توجهات الرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية: دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية

د. لمياء شوقت علي أحمد [1]

المستخلص:

هدف البحث إلى رصد وتحديد واقع توجهات الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) لقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في ضوء ثلاثة عشر مؤشراً بحثياً اقترحتها الباحثة، بالإضافة إلى اقتراح أهم التوجهات البحثية المستقبلية التي ينبغي أن تتناولها الرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي. شمل مجتمع البحث جميع الرسائل العلمية التي منحت الدرجة العلمية من القسم خلال الفترة من 1995م إلى 2018م، وقد بلغ عددها الكلي (172) رسالة علمية.

أعدت الباحثة "بطاقة تحليل محتوى الرسائل" لتحليل محتوى كل رسالة وجمع البيانات المتعلقة بالمؤشرات المحددة وحساب التكرارات والوزن النسبي المتعلق بكل مؤشر منها لدراسة التوجهات وتشمل المؤشرات: الدرجة العلمية، التوزيع الزمني، المتغيرات المستقلة، المتغيرات التابعة، عدد المتغيرات التابعة، المنهج المستخدم، الأدوات المستخدمة، القائم ببناء الأدوات، الميدان التربوي المستخدم، العينات أو الفئات المستهدفة، التكامل بين المجالات، نوع الدراسة، جنس الباحث. وتوصلت الباحثة لأهم النتائج التحليلية التالية: زيادة أعداد رسائل الماجستير مقارنة بالدكتوراه، عاميّ (2009م) (2011م) والفترة الزمنية من(2007م-2012م) الأعلى في العدد الكلي للرسائل، المتغيرات المستقلة المتعلقة بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي الأكثر استخداماً، المتغيرات التابعة المتعلقة بالجوانب الوجدانية الأكثر استخداماً، الرسائل التي استخدمت متغيرين تابعين الأكثر عدداً، تطبيق المنهج شبه التجريبي في النسبة الأكبر من الرسائل، الأدوات المستخدمة لقياس الجوانب الوجدانية الأكثر تطبيقاً و"مقياس اتجاه الطالبات نحو المادة" الأعلى تكراراً، الباحث القائم ببناء أدوات رسالته العلمية في معظم الرسائل، "طرق التدريس" أكبر ميدان تربوي تم إعداد الرسائل وفقاً له، طالبات المرحلة الإعدادية أكثر الفئات المستهدفة، "مجال الملابس

[1] . أستاذ مساعد – قسم الاقتصاد المنزلي والتربية– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

والنسيج" أكثر المجالات المستخدمة و"التربية الدينية" المجال الدراسي الوحيد المستخدم، زيادة الدراسات التطبيقية، تدني نسبة الباحثين الذكور مقارنة بالإناث. وقد قدمت الباحثة تصوراً بأهم التوجهات البحثية المستقبلية للرسائل العلمية تتعلق بعدة محاور تشكل رؤية مستقبلية للبحث العلمي بالقسم.

الكلمات المفتاحية: الرسائل العلمية، التوجهات البحثية، طرق التدريس، المجال الدراسي.

These Trends in the Field of Home Economics Education at Faculty of Home Economics Menoufia University : Analytical Study and Future Vision

Dr. Lamiaa S. Ali Ahmed

Abstract

The aim of the research is to monitor and determine the trends of master and doctoral theses of Home Economics and Education Department in the light of thirteen research indicators proposed by the researcher, In addition to suggestion the most important future research trends that should be addressed by theses in the field of home economics education. The research community included all theses that were awarded the degree from the department during the period from 1995 to 2018.The total number(172)Thesis. The researcher prepared the "Content Analysis Card" to analyze the content of each thesis and collect data on specific indicators and calculation of frequencies and relative weight for each indicator to study the trends, the indicators include: degree, time distribution, independent variables, dependent variables, dependent variables number, methodology, tools, the preparer of tools , educational field, samples or categories, integration between educational field and other fields, type of study, gender of researcher. The following important analytical results: the increase of master thesis number compared to the PhD, (2009) (2011) and the period of time (2007-2012) the highest in the total number of theses, independent variables related to teaching and learning home economics the most commonly used, dependent variables related to emotional aspects the most used, theses using two dependent variables are the most numerous, application of semi - experimental approach in the largest percentage of theses, tools used to measure emotional aspects are the most applied and the "students attitude scale towards the material" is the highest frequency, "teaching methods" the largest educational field, middle school students are the most used categories, "Clothing and textile " the most common field used and the "religious education" the only academic field used, increasing applied studies, low proportion of male researchers compared to females, the researcher presented a vision of the most important future research trends for theses of department.

مقدمة:

يعد البحث العلمي المحرك الأساسي الذي يقود أي مجتمع يسعى للحاق بركب التقدم في شتى المجالات، وقد أصبح السمة المميزة للدول التي تتطلع إلى تطوير قدراتها البشرية وحل مشكلاتها المختلفة وتحقيق التنمية الشاملة، كما أنه أحد الركائز الرئيسية الثلاث بجانب التدريس وخدمة المجتمع لمؤسسات التعليم الجامعي، التي تمثل منارات للعلم ومصدراً للتطور والتميز والنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي، لقيادة التطوير والتغيير ومن ثم تحقيق التقدم والرقي لأي مجتمع.

إذا كان البحث العلمي أداة التقدم في كافة المجالات، فإن البحث التربوي أداة التقدم لإثراء المعرفة الإنسانية والنهوض بالعملية التربوية والتعليمية، وفي ضوء ذلك يؤكد صلاح علام (2012: 32) أن البحث التربوي يعد تطبيقاً للمنهج العلمي بأساليبه في دراسة المشكلات التربوية ومواجهتها وتطوير العملية التعليمية برمتها.

ترجع أهمية البحث التربوي إلى دوره فيما يلي: إتاحة استخدام طريقة علمية منظمة في مواجهة المشكلات التربوية، التزود بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين العملية التعليمية، تقويم البرامج والإجراءات والمواد التربوية من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها، تعميق النظرة إلى العملية التعليمية والتربوية على أساس موضوعي سليم وتوجيه العمل التربوي على أساس من التعقل والاستبصار، التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجه العملية التربوية، تطوير المؤسسات التربوية ومخرجاتها التعليمية، تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن ثم إعداد الثروة البشرية اللازمة (إبراهيم صومان وأحمد رشيد، 2011: 1439)؛ (فتحي محمد، 2015: 51).

لكن على الرغم من أهمية البحث التربوي ودوره المحوري في تطوير المنظومة التربوية والتعليمية بجميع جوانبها، إلا أنه يعاني من بعض الإشكاليات والمعوقات التي قد تحد من فعاليته ومن ضمنها: انفصال مشكلاته عن مشكلات الممارسات التربوية الحقيقية، غلبة أنواع معينة على غيرها، نقص توافر قواعد بيانات شاملة وكاملة، ضعف التفاعل بين البحث التربوي والنظام التعليمي، ضعف دراسة الأولويات في التخصص، قصور السياسات الواضحة المتعلقة به، ضعف الاستفادة من نتائج البحوث السابقة، غياب إستراتيجية شاملة ومدروسة ومحددة للبحوث التربوية مثل بعض المجالات العلمية الأخرى، غياب نظم تقييم الأنشطة البحثية في ضوء ضخامة الإنتاج الفكري، عدم وجود خطة بحثية قومية تتصدى لها جميع كليات التربية والأقسام التربوية بتنفيذها،

عدم التحديد الدقيق للاحتياجات البحثية التعليمية والتربوية، عدم وصول نتائج الدراسات البحثية إلى الممارسين في الحقل التربوي، كما أوضحتها نتائج دراسات كل من: (Fehrmann &Wagner, 2012)؛ (محمد الشيخ،2014)؛ (ياسر المهدي وآخرون،2014)؛ (Ching & , 2015 Khemlani)؛ (فهد الدخيل،2016)؛ (Nwanzu&Mbanefo,2017).

مما يلقي على المؤسسات الجامعية المعنية بالبحث التربوي مسئولية الارتقاء به والاستجابة لمتطلبات التطوير في كافة الجوانب، وفي ضوء ذلك توصي العديد من الدراسات العربية والأجنبية بإجراء مراجعة وتقييم مستمر للإنتاج البحثي على فترات زمنية متقاربة، للوقوف على واقع الأبحاث وتحليلها ومن ثم توجيه الأبحاث في مجال التخصص، وبما يسهم في انطلاق البحث التربوي نحو آفاق جديدة تتناسب والتطورات المعاصرة والمتسارعة، ومن الدراسات التي أوصت بذلك دراسة كل من: (أحمد عبد المطلب، 2010) (سالم الرحيمي وتوفيق المارديني،2011) (نعمان الموسوي،2011) (إخلاص عشرية، **2012**)
(Hung,2012)(Mujgan, Erdem & Genc, 2012)(Hsu, Hung &Ching,2013) (Ardoin, Clark & Kelsey, 2013)(Arbaugh, 2014)(Wang & Degol,2017).

وإدراكاً من الدولة بأهمية الدور الذي يقوم به التعليم والبحث العلمي، فقد أولتهما اهتماماً كبيراً باعتبار عام (2019م) عام "التعليم في مصر" وتبني الدولة للمشروع القومي لتطوير التعليم، مما يفرض ضرورة مواكبة الجامعات بكل آلياتها ومقوماتها لهذا التطوير، وتحديد مصادر القوة وتعزيزها ومصادر الضعف ومعالجتها، واقتراح وتنفيذ الخطط التطويرية المأمولة.

وتمثل الدراسات العليا ومخرجاتها من البحث العلمي، القطاع المعتمد في الجامعات لإعداد الكوادر العلمية من الباحثين سواء للعمل الأكاديمي داخل الجامعة أو العمل المهني خارجها، بما يقدمونه من إنتاج بحثي متمثل في الرسائل والبحوث العلمية في جميع التخصصات ومنها العلوم التربوية، وتشكل الرسائل العلمية التربوية التي يقوم بإعدادها طلاب الدراسات العليا، أحد روافد الإنتاج البحثي المتعلق بالمعرفة العلمية التربوية التي تقدمها الكليات والأقسام التربوية كأحد مخرجاتها، ويتم منحهم على أثرها أحد الدرجات العلمية سواء الماجستير أو الدكتوراه.

ويعد قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، أحد الأقسام التربوية بالجامعة المنوط به إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي للعمل بمراحل التعليم قبل الجامعي، كما يمكن الالتحاق به في مرحلة الدراسات العليا لنيل أحد الدرجات العلمية في مجال الاقتصاد

المنزلي التربوي.

فالبحث التربوي في مجال الاقتصاد المنزلي يعد مزجاً بين البحث التربوي بأهدافه ومناهجه وأصوله وأساليبه، وبين الاقتصاد المنزلي كعلم أكاديمي بجميع تخصصاته، حيث يشتق منه مشكلاته وموضوعاته ويهدف لتطوير كل ما يتعلق بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي للوصول به إلى المستوى المنشود، حيث يمثل ركيزة انطلاق للدراسة التربوية للاقتصاد المنزلي، تساعد على مواجهة مشكلاته والتعرف على متطلباته وتحديد أولوياته وكيفية تطويره على الوجه الذي يفعل الاستفادة من دراسته في مختلف المراحل التعليمية، ومن ثم يقع على المنوطين به مواكبة المستجدات المعاصرة ومعالجة تأثيرها بما يعود بالتطوير على مجال الاقتصاد المنزلي التربوي.

الإحساس بمشكلة البحث:

تولد الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة من خلال المنطلقات التالية:

أولاً: برغم مرور ثلاثين عاماً على إنشاء كلية الاقتصاد المنزلي(1989م) وبداية الدراسات العليا بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية، ومع التزايد في أعداد الرسائل العلمية نتيجة إقبال الطلاب على الالتحاق بالدراسات العليا بالقسم للحصول على الدرجة العلمية لأهداف مختلفة، إما كمتطلب وظيفي لأعضاء الهيئة المعاونة من داخل القسم وخارجه، أو للحصول على فرص أفضل في العمل أو للسفر للخارج، أو تحقيقاً لطموح شخصي أو لغيره من الأسباب، وطوال هذه المدة لم يتم إجراء أي مراجعة أو تقييم للجهود البحثية المتمثلة في كم الرسائل العلمية التي تمت مناقشتها ومنحها الدرجة العلمية، مما يتطلب وقفة تحليلية للوضع الراهن للرسائل والكشف عن واقعها وتوجهاتها على مدار السنوات السابقة، للوقوف على مدى إسهامها في تقديم إضافة حقيقية للأدب التربوي المتعلق بالاقتصاد المنزلي.

ثانياً: من خلال عمل الباحثة الجامعي منذ أن كانت معيدة بالقسم وتدرجها الوظيفي، وبخبرتها الشخصية والعملية والبحثية والقيام بمهام الإشراف والمناقشة لرسائل الماجستير والدكتوراه، فقد لاحظت ما يلي:

- اختيار الموضوعات البحثية للتسجيل يتم وفقاً للاختيارات الشخصية والمبادرات الفردية والاتفاق بين الباحث والمشرفين.
- عدم وجود معايير أو أسس يتم في ضوئها تحديد الموضوعات البحثية، مما يؤدي للتفاوت بين

مستوى جودة الرسائل من حيث الكم والكيف.

- غياب إستراتيجية بحثية واضحة ومحددة للبحث بالقسم توجه الباحثين نحو الموضوعات ذات الأولوية للبحث في الميادين التربوية المختلفة ترشيداً للجهد المبذول وتنسيقاً للمتطلبات.
- التكرار والتشابه بين بعض الموضوعات البحثية، فقد يتم اختيار موضوع رئيسي سبق تسجيله أو مناقشته، ويتم التغيير فقط في جزئيات بسيطة مثل المتغير التابع المستخدم، أو المرحلة التعليمية التي سيطبق فيها البحث، وأحياناً استخدام مصطلح مرادف لآخر تم استخدامه مسبقاً.
- التساهل من قبل الباحثين أحياناً في اختيار موضوعات سبق مناقشتها في مواد دراسية أخرى في كليات أخرى، حيث يتم تسجيل الموضوع بنفس العنوان وجميع المتغيرات، والتغيير فقط يكون في التطبيق على مادة الاقتصاد المنزلي.التفاوت في عدد الموضوعات المسجلة بين الميادين التربوية المختلفة حيث تكرار كثير من الموضوعات التي يتم تسجيلها في الميدان التربوي الواحد، على حساب ميادين تربوية أخرى عدد الموضوعات فيها قليل، أو بعض الميادين التي لا توجد أي موضوعات تتناولها على الإطلاق، وذلك دون أي أسباب موضوعية لكنها ترجع للرغبة الشخصية للباحث أو المشرف.

ثالثاً: تماشياً مع الاتجاهات العالمية في مراجعة وتقييم الإنتاج البحثي وتطويره، واستجابة لتوصيات البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تطالب بالتطوير والتحديث المستمر في منظومة البحث العلمي عامة والتربوي خاصة، والتي تتطلب إجراء عمليات التحليل والفحص والتقويم المستمرة للإنتاج البحثي.

رابعاً: تحقيقاً واستيفاءً لأحد متطلبات معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد فيما يتعلق بمعيار جودة (البحث العلمي والأنشطة العلمية)، بضرورة أن تقوم الأقسام العلمية ببناء خططها البحثية على أساس الأولويات البحثية.

خامساً: في حدود علم الباحثة – لم تجد أي دراسة تناولت تحليل توجهات البحوث أو الرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي، على الرغم من تزايد أعداد الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال، نتيجة زيادة عدد كليات الاقتصاد المنزلي وطلاب الدراسات العليا الملتحقين بها، بالإضافة إلى قيام العديد من الدراسات برصد التوجهات البحثية في المجالات العلمية الأخرى.

وانطلاقاً مما سبق، يأتي البحث الحالي إدراكاً من الباحثة ضرورة دراسة ومراجعة الواقع الفعلي

للرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وتحليلها واستنتاج توجهاتها البحثية لتوجيه مسارها واستثمار الجهود البحثية نحو التطور المنشود.

أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما التوجهات الفعلية للرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في الفترة من(1995م– 2018م) والتي تتعلق ببعض المؤشرات البحثية، وما الرؤية المستقبلية لتطويرها؟

تفرع منه الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما توجهات الرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية التي تتعلق ببعض المؤشرات البحثية المقترحة التالية:

الدرجة العلمية – التوزيع الزمني(السنة/ الفترة) – المتغيرات المستقلة المستخدمة – المتغيرات التابعة المستخدمة – عدد المتغيرات التابعة في كل رسالة – المنهج المتبع في الدراسة – الأدوات المستخدمة – القائم ببناء أدوات الرسالة – الميدان التربوي المستخدم – العينات أو الفئات المستهدفة – التكامل بين المجالات – نوع الدراسة (طبيعة الدراسة) – جنس الباحث.

السؤال الثاني: ما ملامح الرؤية المستقبلية لأهم التوجهات البحثية التي ينبغي أن تتناولها الرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- رصد وتحديد واقع توجهات الرسائل العلمية لقسم الاقتصاد المنزلي والتربية خلال الفترة من عام 1995م إلى عام 2018م، من خلال بعض المؤشرات البحثية بتحليلها وحساب التكرارات والوزن النسبي المتعلق بكل مؤشر منها.
- تقديم مقترحات وتصورات تشكل رؤية مستقبلية للتوجه البحثي المستقبلي للرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث لما يلي:

- يعد من أولى الدراسات التي تتناول تحليل توجهات أحد روافد الإنتاج العلمي في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي – في حدود علم الباحثة – ومن ثم الإسهام في مراجعة وتوثيق التطور البحثي للرسائل العلمية في الاقتصاد المنزلي التربوي.
- يعد خطوة مبدئية وأساسية لتطوير البحث التربوي في مجال الاقتصاد المنزلي وكيفية وضع الأسس المستقبلية اللازمة، مما قد يسد نقصاً في هذا المجال ويثري الأدبيات المتعلقة به.
- استقراء التوجهات البحثية ومعرفة أوجه القوة والقصور، ومن ثم إعادة التوازن للجهود المبذولة في الرسائل العلمية وبما يؤدي إلى وضع منهجية علمية مستقبلية منظمة.
- قد تكون نتائجه نقطة انطلاق للباحثين وفتح المجال لأبحاث تتناول جوانب أخرى بالمراجعة والتحليل أو تتناول أوعية أخرى للإنتاج العلمي، ومن ثم الارتقاء بالبحث في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي.
- الكشف عن المجالات والجوانب التي تكرر بحثها والمجالات التي تحتاج لمزيد من البحث مستقبلاً والمجالات التي لم يتم بحثها مطلقاً، ومن ثم توجيه الباحثين في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي نحو اختيار موضوعاتهم البحثية.
- محاولة لتطوير منظومة البحث العلمي في القسم من خلال الرسائل العلمية والتي تعد أحد المقومات الأساسية لتفعيل جودة البحث العلمي بالكلية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: جميع رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت من قسم الاقتصاد المنزلي والتربية في الفترة المحددة.
- الحدود المكانية: قسم الاقتصاد المنزلي والتربية – كلية الاقتصاد المنزلي بشبين الكوم – جامعة المنوفية.
- الحدود الزمنية: الفترة الزمنية منذ بداية عام 1995م (حيث السنة التي تم فيها منح الدرجة العلمية لأول رسالة بالقسم) وحتى نهاية عام 2018م (حيث آخر رسالة تم منحها الدرجة العلمية في تلك السنة).

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع الرسائل العلمية المجازة والممنوحة للدرجة العلمية من قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، وقد بلغ عددها الكلي(172) رسالة علمية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في رصد عناوين جميع الرسائل مجتمع البحث، والمنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحليل كل رسالة في ضوء المؤشرات خاصة أن بعضها لا تستطيع الباحثة تحليلها إلا من خلال تحليل محتوى الرسالة للوقوف على التكرارات المتعلقة بالمؤشرات، والمنهج الببليومتري(Bibliometric Methodology) حيث المعالجة الكمية الإحصائية للإنتاج الفكري في مجال معرفي معين لفترة زمنية معينة، لتوفير بيانات كمية عن الأدبيات المنشورة في مجال ما بهدف تقصي الخصائص والسمات والاتجاهات المتعلقة به.

أدوات البحث:

قامت الباحثة تحقيقاً لأهداف البحث بإعداد"بطاقة تحليل محتوى الرسالة العلمية"وفق الخطوات:

- تحديد الهدف من البطاقة: تهدف إلى جمع بيانات عن كل رسالة تتعلق بالمؤشرات المقترحة، لحساب تكرارها ونسبها المئوية وفي ضوئها يتم تحليل الرسائل وتصنيفها وصولاً إلى توجهاتها.
- تحديد محتوى البطاقة وأسلوب استخدامها: تتضمن عرض لكل مؤشر من المؤشرات وعددهم 13 مؤشر، حيث قسمت الباحثة كل مؤشر إلى عنصر أو عدة عناصر يتم في ضوئها تحليل محتوى الرسالة وفقاً لمضمون المؤشر، وبيان مدى توافر هذا العنصر في الرسالة، وبجوار كل عنصر توجد خانة على هيئة مربع فارغ يتم الكتابة داخلها إذا كان المؤشر يحتوي على عنصر واحد، أما إذا كان المؤشر يحتوي على عدة عناصر فيمثل كل عنصر بخانة يتم وضع علامة داخل إحداها وفقاً لتحليل الرسالة.
- ضبط البطاقة:
- صدق البطاقة: تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين[2(*)] لإبداء آرائهم عن مدى مناسبة المؤشرات التي تم تحديدها وطريقة عرض البطاقة بشكل يسهل جمع المعلومات من خلالها، وقد أقر المحكمون بصحة ما جاء فيها ومناسبته لتحليل الرسائل.
- ثبات البطاقة: تم حساب معامل الثبات(الاتفاق) بين تحليل الباحثة وتحليل زميلة أخرى لعدد(30)

[2](*) ملحق (1) أسماء السادة المحكمين.

رسالة علمية من خلال "معادلة هولستي" حيث بلغت نسبة الاتفاق 94. %

- الصورة النهائية للبطاقة(**)[3]: بعد ضبط البطاقة أصبحت جاهزة للاستخدام ومكونة من صفحتين تحتوي في بداية الصفحة الأولى على ثلاث خانات تتعلق بـ (رقم الرسالة، اسم الباحث، عنوان البحث)، ثم عرض كل مؤشر وأمامه الخانات المتعلقة به.

مصطلحات البحث:

فيما يلي تعريف الباحثة للمصطلحات الخاصة بالبحث الحالي:

- **توجهات: Trends**

ميل أو نزعة الرسائل العلمية نحو التركيز والاهتمام على بعض المؤشرات أو الخصائص المتعلقة ببعض البيانات والمنهجية البحثية، ودراسة ذلك من خلال تحليل محتوى تلك الرسائل، والتي تشكل في مجموعها أطر عامة تجاه هذه الجوانب.

- **الرسائل العلمية: Theses**

دراسات علمية محكّمة تمثل كل منها نتاجاً بحثياً لموضوع تم بحثه يسير فيها الباحث وفق خطوات البحث العلمي المحددة والمنظمة ومستخدماً المناهج والمهارات البحثية المختلفة، تحت إشراف الأساتذة المتخصصين في المجال، موضحاً جهده البحثي بدءاً من عرض المشكلة وانتهاء بما تم التوصل إليه من نتائج، وهي متطلب جزئي استكمالاً للحصول على الدرجة العلمية سواء الماجستير أو الدكتوراه، ويقصد بها في هذا البحث: الرسائل العلمية لقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في الفترة من 1995م – 2018م.

- **الاقتصاد المنزلي التربوي: Educational Home Economics**

مجال دراسي على المستوى البحثي يهتم بالبحث والتطوير المستمر للمعرفة التربوية بجميع فروعها المتعلقة بالاقتصاد المنزلي وبما يسهم في بناء قاعدة علمية وإطار فكري تربوي لهذا التخصص، وعلى المستوى الجامعي يهتم بإعداد معلم الاقتصاد المنزلي في الجوانب الثقافية والأكاديمية والتربوية، من خلال المقررات المتعلقة بكل جانب منها، وبما يؤهله للقيام بدوره المنوط به في تعليم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة وتعلم الطلاب على الوجه الأكمل.

---

[3](**) ملحق (2) الصورة النهائية لبطاقة تحليل محتوى الرسالة العلمية.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بتوجهات البحوث التربوية للوقوف على أهدافها وما تم استخدامه من مؤشرات وأدوات وأهم نتائجها.

2- إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها.

3- إجراء مسح لجميع ملخصات الرسائل العلمية من على الموقع الإلكتروني لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية (www.eulc.edu.eg)، ثم الدخول منه على جامعة المنوفية ثم كلية الاقتصاد المنزلي، وقد وجدت الباحثة صعوبات كثيرة أثناء البحث الإلكتروني، ومنها على سبيل المثال: الرسائل مرتبة تبعاً لسنة منح الدرجة وغير مقسمة إلى تخصصات، بمعنى وجود رسائل قسم التربوي ضمن ترتيب رسائل الأقسام الأخرى بالكلية، كما أن بعض الملخصات لا تمكّن من الإجابة عن كافة المؤشرات المتعلقة بالبحث، أو عدم وجود ملخصات لبعض الرسائل، أو وجود بعض الرسائل التي تعرض العنوان فقط ولا يوجد لها ملخص، أو عند الدخول على ملخص بعض الرسائل يظهر ملخص رسالة أخرى وهكذا.

4- الاطلاع على الرسائل العلمية بمكتبة الدراسات العليا بالكلية من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص بالمكتبة، حيث يوجد ملف خاص برسائل الماجستير وآخر خاص برسائل الدكتوراه موضح بكل منه (اسم الباحث، عنوان الرسالة، سنة النشر، أسماء المشرفين) فقط، والرسائل مرتبة فيه تصاعدياً وفقاً لسنة المنح، وأيضاً غير مقسمة وفقاً للأقسام الموجودة بالكلية.

5- إعداد قائمة بعناوين رسائل الماجستير ثم رسائل الدكتوراه وترتيبهم زمنياً من الأقدم للأحدث، وتجهيزها ورقياً والاحتفاظ بها إلكترونياً تمهيداً لتحليلها.[4]

6- الاطلاع على جميع الرسائل العلمية بنسختها الورقية في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، حتى تكون البيانات موثقة ويمكن الاعتماد عليها.

7- تحليل محتوى الرسائل باستخدام بطاقة التحليل التي تم إعدادها، حيث تم تخصيص بطاقة لكل رسالة علمية وتسجيل البيانات المطلوبة في الخانات المخصصة لذلك وفقاً للمؤشر.

8- تفريغ بيانات البطاقات لحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات البحث، وتبويب النتائج في جداول لعرض نتائج التحليل.

---

[4] (ملحق (3) قائمة رسائل الماجستير والدكتوراه.

9- دراسة نتائج التحليل للوقوف على التوجهات الفعلية للرسائل العلمية.
10- اقتراح رؤية مستقبلية لتوجهات البحث التربوي في مجال الاقتصاد المنزلي بالقسم.

الدراسات السابقة:

توضح الباحثة فيما يلي عرض للأبحاث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي وهي مرتبة زمنياً من الأقدم للأحدث:

أولا: الدراسات السابقة العربية:

- هدفت **دراسة وائل عبد القوي(2007)** إلى تحديد الأهمية النسبية للمجالات التي تناولتها الرسائل العلمية في التربية المقارنة، وتقويمها في ضوء معايير البحث التربوي، ووضع تصور مستقبلي لدراسات التربية المقارنة، اقتصر البحث على(69) رسالة ببعض كليات التربية داخل مصر في الفترة من(1980-2003)، وتوصلت النتائج إلى أن ترتيب مجالات البحث العلمي في التربية المقارنة وفقاً لأهميتها النسبية تشمل(التعليم العالي، التعليم الثانوي العام، الدراسات البينية، التعليم الأساسي، رياض الأطفال، التعليم الثانوي الفني)، وفيما يتعلق بتقويم الرسائل توصل البحث إلى اختلاف درجة جودة العمل البحثي في الرسائل ما بين القوة والضعف ولكل منهما أسبابه، وقام الباحث بوضع تصور مقترح في ضوء نتائج البحث يتعلق بكل من: كليات التربية، جهود الأساتذة، البحث المقارن، باحث التربية المقارنة.
- هدفت **دراسة حازم أبو الفضل(2009)** إلى تحليل توجهات رسائل التربية الإسلامية بالجامعات المصرية في ضوء بعض المؤشرات، وتحديد مدى تصدي البحث العلمي في التربية الإسلامية لقضايا المجتمع الإسلامي، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور البحث العلمي في التربية الإسلامية، وبلغ العدد الكلي (198) رسالة في الفترة من(1991-2007)، من أقسام أصول التربية ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعيناً بأسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر مجالات البحث العلمي في التربية الإسلامية كانت الدراسات المتصلة بالواقع المعاصر، المنهج الوصفي أعلى مناهج البحث استخداماً، عدم تطرق الرسائل للعديد من القضايا الهامة مما يعكس حجم الابتعاد عن مشكلات المجتمع الحقيقية، احتلت كلية التربية بجامعة الأزهر المرتبة الأولى من حيث عدد الرسائل، قلة عدد الرسائل التي تم الاستعانة فيها بمشرف متخصص في التربية الإسلامية، ووضع الباحث تصور مقترح لتفعيل دور

البحث العلمي في التربية الإسلامية.

- هدفت **دراسة حسام مازن(2010)** إلى تحليل بعض بحوث تعليم العلوم والتربية العلمية تشمل(307) بحث منشور في مؤتمرات ومجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية في الفترة من(1999-2010) من خلال عدة معايير باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر من ثلثي العدد لصالح البحوث التجريبية، تمركز العينات المستخدمة على مراحل التعليم العام قبل الجامعي، تقارب العدد بين البحوث المقدمة لمؤتمرات الجمعية والمقدمة لمجلتها العلمية، ثلثي الاستراتيجيات التدريسية مأخوذة من بحوث أجنبية، ضعف الإقبال على البحوث المشتركة مقارنة بالبحوث الفردية، ضآلة عدد البحوث التي اعتمدت في تصميمها على التكنولوجيا المتقدمة، زيادة عدد البحوث التي أجريت في مجال تعليم العلوم مقارنة بمجال التربية العلمية، زيادة البحوث المستهدفة تنمية جوانب النمو المختلفة مقابل البحوث التي ركزت على تنمية الجانب المعرفي فقط، زيادة عدد البحوث التي طبقت داخل مصر، انخفاض عدد البحوث التي اهتمت بتنمية التفكير وأنماطه المختلفة، تدني البحوث في مجال مناهج العلوم.
- هدفت **دراسة صلاح الدين البخيت(2012)** إلى وصف سمات الإنتاج العلمي لرسائل علم النفس بالجامعات السودانية في الفترة من(1980-2005) في ضوء بعض المؤشرات، بلغ العدد الكلي للرسائل(706) رسالة، اتبع الباحث المنهج الوصفي وأعد نموذج لجمع المعلومات، وأوضحت النتائج زيادة أعداد رسائل الماجستير بدرجة كبيرة مقارنة برسائل الدكتوراه، تصدر جامعة الخرطوم لأعداد الرسائل، تضاعف نسبة الباحثين الذكور مقارنة بالإناث، الجنسية السودانية الغالبة للباحثين، زيادة استخدام المنهج الوصفي، غالبية الدراسات أجريت في ولاية الخرطوم، زيادة نسبة استخدام ميدان "الصحة النفسية" كميدان سيكولوجي للرسائل، طلاب المرحلة الثانوية أكثر العينات المستهدفة، التحصيل الدراسي أكثر الموضوعات التي تم بحثها.
- هدفت **دراسة مساعد النوح(2012)** إلى الكشف عن توجهات الرسائل العلمية في تخصصات أصول التربية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتربية الإسلامية ببعض الجامعات السعودية في الفترة من(1990- 2012)، والتي تتعلق ببيانات الباحث وبالمنهجية البحثية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، وأعد بطاقة لتحليل محتوى الرسائل التي بلغ عددها(291) رسالة من بعض الكليات والأقسام، وأوضحت النتائج أن عام(2007) أكثر الأعوام

من حيث عدد الرسائل، كلية التربية بجامعة أم القرى في صدارة الكليات، تصدر الذكور مقارنة بالإناث، زيادة أعداد رسائل الماجستير مقارنة بالدكتوراه، تصدر الإشراف الفردي مقارنة بالإشراف المشترك، تخصص أصول التربية في مقدمة التخصصات، الهدف الأكثر دراسة هو "إبراز واقع الظاهرة المدروسة"، زيادة أعداد الرسائل المستخدمة للبحث الميداني، المنهج الوصفي المسحي في صدارة المناهج المستخدمة، "الاستبيان" الأداة الأكثر استخداماً.

- هدفت **دراسة إبراهيم المحيسن وأمل البلوي(2015)** إلى التعرف على التوجهات البحثية العالمية في بحوث تعليم العلوم من خلال تحليل البحوث في(5) مجلات عالمية متخصصة في تعليم وتعلم العلوم في ضوء بعض المؤشرات، واستخدم الباحثان استمارة لتحليل المحتوى، وأوضحت النتائج أن المنهج الوصفي الأكثر استخداماً، الولايات المتحدة الأمريكية أكثر الدول تكراراً في مكان إجراء البحث، "العلوم العامة" أكثر التخصصات اهتماماً من قبل الباحثين، المرحلة الابتدائية أكثر المراحل الدراسية تطبيقاً، مجال "المفاهيم" أكثر المجالات استخداماً يليه تقنيات التعليم.
- هدفت **دراسة جواهر بني سلامة وخليل القطاونة(2016)** إلى تحليل التوجهات البحثية لبحوث تعليم اللغتين العربية والإنجليزية بالحاسوب في الفترة من(2000-2013) من خلال عدة مؤشرات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتحليل المحتوى الكمي الببليومتري من خلال تطبيق أداة لتحليل(24) رسالة بخمس جامعات أردنية و(53) بحث منشور بمجلتين علميتين بجامعات الأردن ومجلة علمية بجامعة البحرين، وأوضحت النتائج أن "التعليم والتعلم" أعلى عناصر العملية التعليمية المستخدمة، "المفردات" أعلى المكونات اللغوية استخداماً، "المحادثة" أعلى المهارات اللغوية استخداماً، "التكنولوجيا المتزامنة" الأكثر اهتماماً من قبل الباحثين، البحوث التجريبية الأكثر استقطاباً للباحثين من حيث المنهج المستخدم، "الاختبار" الأداة الأكثر شيوعاً في تعليم اللغتين، "التحصيل" أكثر المتغيرات التابعة استخداماً في تعليم اللغتين.
- هدفت **دراسة رائد الحجار ومروان المصري(2017)** إلى تحديد أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية بمحافظات غزة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي الاستشرافي باستخدام أسلوب دلفي، من خلال استبانة لتحديد درجة أولوية البحوث من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، حيث تم تطبيقها على(228)مدير مدرسة، وتوصلت النتائج إلى ترتيب الأولويات حسب المجالات التالية: الشئون الفنية(الإشرافية)، قيادة النظام المدرسي، خدمة المجتمع المحلي، وأخيراً العمليات

الإدارية، وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين الوزارة والجامعات الفلسطينية في إعداد خريطة بحثية تحدد الموضوعات البحثية المستقبلية.

- هدفت **دراسة عمر عبد العليم(2017)** إلى تحديد توجهات بحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم بجامعات جمهورية مصر العربية في الفترة من(2000-2016)، وتحديد توجهات البحوث والدراسات في ضوء التوجهات العالمية، أعد الباحث أنموذج لتحليل الدراسات في ضوء بعض المؤشرات، تبلغ عينة الدراسة 621 رسالة تم تطبيق النموذج على 48 رسالة منها تتوفر فيها جميع المؤشرات المقترحة، وتوصلت النتائج أن عام 2016م أكثر الأعوام منحاً للدرجة العلمية، أكثر الجامعات إنتاجية جامعة القاهرة، زيادة نسبة رسائل الماجستير عن الدكتوراه، زيادة نسبة الباحثين الذكور عن الإناث، المنهج شبه التجريبي الأكثر استخداماً في مصر بينما المنهج التجريبي الأكثر عالمياً، الاختبار الأكثر استخداماً في مصر مقابل الاستبيان عالمياً، البرامج المتعلقة بالتكنولوجيا الأكثر استخداماً في مصر مقابل بيئات التعلم عالمياً.

ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية:

- هدفت **دراسة Facer & Sandford(2010)** إلى دراسة سيناريوهات المستقبل والتوجهات المستقبلية للتعليم والتكنولوجيا خلال السنوات الـ 25 المقبلة، حيث تستكشف الدراسة التطورات الاجتماعية والتقنية المتوقعة والآثار المترتبة لهذه التطورات على التعليم بصفة عامة وعلى المعلمين وتكنولوجيا التعليم بصفة خاصة، من خلال استبيان تم توزيعه على(100) باحث من تخصصات متنوعة مثل علوم الكمبيوتر والتربية، و(130) فرد من المنظمات والجهات المختلفة المتعلقة بالتعليم، ووضع سيناريو مستقبلي مقترح قائم على العلاقات الجديدة بين الإنسان والتكنولوجيا وإضعاف الحدود المؤسسية، وعلى وحدة الطالب والمدرسة معاً وعلى الموضوعات التالية:اقتصاد المعرفة، تطوير المناهج الدراسية، تطوير العلاقات بين المؤسسات، تنمية مهارات سوق العمل المستقبلي، استخدام التقويم الإلكتروني بجميع أنماطه، إدخال التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة، الاهتمام بالتخصصات البينية.
- هدفت **دراسة Hwang & Tsai(2011)** إلى تحليل توجهات بحوث التعلم المتنقل "المحمول"في الفترة من(2001-2010) المنشورة في(6) مجلات علمية في ضوء عدة مؤشرات، وأشارت النتائج أن طلاب مرحلة التعليم العالي أكثر الفئات المستهدفة، مادة"العلوم"أكثر المواد الدراسية التي تم

استخدام التعلم المتنقل في تعلمها، كما أن تجريب استخدام وضع الطلاب في بيئة تعلم واقعية حقيقية أثناء التعلم باستخدام التقنيات التكنولوجية لها دور فعال ومؤثر في تعلم المفاهيم الخاصة بالمادة، وأوصت الدراسة بضرورة تخصيص الموارد اللازمة ووضع خطط مستقبلية لدعم تطبيقات أساليب التعلم التكنولوجي، والبحث المستمر عن الجديد فيها.

- هدفت **دراسة(2011).Martin, et al** إلى تحليل توجهات البحوث المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في التعليم في الفترة من(2004–2011) لعدد(100) بحث منشور في ثلاث مجلات متخصصة في السويد، حيث تصدر وزارة التعليم العالي تقارير تتنبأ بأكثر التقنيات الواعدة التي من المحتمل أن تؤثر على العملية التعليمية، وتشمل ثلاث تقارير مختلفة المدى الزمني: تقرير المدى القصير"سنوي"، تقرير المدى المتوسط"عامين مقبلين"، تقرير المدى الطويل"أربعة أعوام قادمة"، ويرصد البحث تطور التوجهات التي تتوافق مع التوقعات طويلة المدى، من خلال التحليل الببليومتري للتوصل للتقنيات الناجحة التي أصبحت جزءً منتظماً من أنظمة التعليم، وشكل التكنولوجيا المتدفقة في السنوات الأخيرة، وأوضحت النتائج أن التعلم المتنقل من أبرز التكنولوجيات التطبيقية الأكثر تأثيراً على التعليم يليه التعلم عن بعد والألعاب التعليمية الإلكترونية، وتوصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التجريبية عن التعلم المعتمد على التطبيقات التكنولوجية.
- هدفت **دراسة(2011)Jabbar** إلى توضيح أهمية التوجه نحو الأخذ بمفاهيم "الاقتصاد القائم على المعرفة" عند إعداد المناهج المختلفة، وضرورة التدريب والاستثمار في العلوم المختلفة وتكنولوجيا المعلومات بما يحفز الابتكار التعليمي والاقتصادي، إلى جانب التوجه نحو مفاهيم "الاقتصاد السلوكي" أحد فروع علم الاقتصاد ذات التطبيق في مجال التعليم، حيث يتضمن المعرفة النفسية للسلوك البشري والمفاهيم السلوكية المرتبطة بنماذج اتخاذ القرار، وما يؤثر على السلوك من دوافع ذاتية قائمة على الوضع الراهن.
- هدفت **دراسة(2012).Gerken, et al** إلى إجراء مراجعة نقدية للتوجهات المستقبلية المتعلقة بتعليم الطلاب مهارات ريادة الأعمال، من خلال الدورات التدريبية الأكاديمية التي يحصلون عليها، بهدف تطوير مهاراتهم واكتساب الخبرات العملية ذات الصلة بدراستهم وأعمالهم المستقبلية، حيث أوضحت النتائج أنه يمكن الحصول على المنافع الجوهرية من خلال التواصل الفعال بين الطلاب وأماكن عملهم، وتوصي الدراسة بمزيد من الأبحاث التي تتعلق بتطوير إجراءات التدريب من أجل

تحقيق النجاح على أعلى مستوى، وفي ضوء ذلك أوضحت نتائج دراسة Thomas, Lee & Wilson(2014)أن تدريب الطلاب في مراحل التعليم المختلفة على مهارات ريادة الأعمال وإقامة مشروعاتهم الصغيرة الخاصة، يسهم في تطوير قدراتهم المختلفة وتحقيق ذاتهم، ويعد من أفضل الطرق لمجابهة تحديات المستقبل.

- هدفت **دراسة Hsu, et al.(2012)** إلى تحليل توجهات بحوث التعليم القائم على التكنولوجيا، المنشورة في خمس مجلات دولية متخصصة في التكنولوجيا التعليمية خلال الفترة من(2000–2009)، بتحليل(2976) بحث من خلال عدة مؤشرات، وأشارت النتائج إلى أن "التصميم التربوي المرتبط بالتكنولوجيا" أكثر الموضوعات التي تم بحثها، وأن مرحلة "التعليم العالي" أكثر العينات المستهدفة، "العلوم الهندسية وعلوم الكمبيوتر" أكثر المجالات التي تم التطبيق فيها، وخلال السنوات الثلاث الأخيرة من الفترة الزمنية كانت أكثر الموضوعات بحثاً "الدافعية، الاتجاهات نحو التعلم القائم على التكنولوجيا".
- هدفت **دراسة Hung & Zhang(2012)** إلى تحليل توجهات بحوث التعلم المتنقل في الفترة من(2003–2008)، من خلال فحص(119) بحث منشور على قواعد البيانات الإلكترونية باستخدام المنهج الببليومتري، وأوضحت النتائج زيادة معدل إجراء البحوث من 8 أبحاث عام(2003) إلى 36 بحث في عام(2008)، وأن الموضوعات الأكثر دراسة هي "قياس فعالية التعلم المتنقل، الطرق المستخدمة في تقييم التعلم من خلاله، استخداماته الشخصية في التعلم"، كما أن "تايوان" الدولة الأكثر غزارة في الإنتاج البحثي المتعلق به، وأوصت الدراسة بتجريب استخدام التعلم المتنقل في مرحلة الطفولة المبكرة.
- هدفت **دراسة Kim, Lee & Thomas(2012)** إلى تحليل مفصل لأساليب البحث والتوجهات البحثية المتعلقة بأبحاث العالم الافتراضي ثلاثي الأبعاد للبيئات التعليمية، وأشارت النتائج أن العالم الافتراضي يستخدم لمحاكاة الواقع، ويتم استخدامه بطرق مختلفة، وتستخدم الأساليب التجريبية بشكل كبير لدراسة التطبيقات التعليمية للعالم الافتراضي، وتوصي الدراسة بتطبيق العالم الافتراضي ثلاثي الأبعاد بشكل أكبر في المقررات التعليمية، وإجراء مزيد من البحوث لتعزيز الفهم الشامل له.
- هدفت **دراسة Khallash & Kruse(2012)** إلى توضيح أهمية إعداد طلاب المرحلة الثانوية والجامعية للتعامل مع تحديات المستقبل، بتدريبهم على المهارات المختلفة كمهارات القرن الحادي

والعشرين ومهارات التعامل مع التقنيات التكنولوجية وكيفية إدارة الدافعية الذاتية، من أجل تنمية قدراتهم لإحداث التوازن بين العمل والحياة المستقبلية، وأوصت الدراسة بمزيد من الدمج بين النظام التعليمي وبين التدريب المهني للطلاب لإيجاد مسارات أفضل تربط بينهم، كما أوصت بإنشاء كليات للتخصصات المهنية غير الشائعة.

- هدفت **دراسة(2012)Szyjka** إلى التعرف على توجهات بحوث تعليم العلوم فيما يتعلق بالطبيعة الكمية أو الكيفية للدراسة، وأوضح الباحث ضرورة التوازن بين النوعين فلكل منهما نقاط قوة ونقاط ضعف ويكمل كل منهما الآخر، فالنسبة الأكبر من البحوث التربوية تستخدم النوع الكمي، مما يستوجب التوجه نحو استخدام البحوث الكيفية لأهميتها في إثراء البحث، وفي ضوء ذلك أكدت دراسة(2017)Onwuegbuzie & Weinbaumعلى استخدام مناهج تحليل البيانات الكيفية لتجميع وتحليل المعلومات المستخلصة من الأدبيات المختلفة، كإطار مختلف للمنهجيات المستخدمة في البحوث الكيفية ويطلق عليها "تجميع البحوث القائم على التحليل المقارن النوعي" ويمكن استخدامه لإجراء مراجعات دقيقة للأدبيات كما يمكن استخدامه بطريقة إلكترونية، وتوصي الدراسة بضرورة تدريب الباحثين على استخدام البحوث الكيفية.
- هدفت **دراسة(2012).Yuksel, et al** إلى رصد توجهات البحوث التربوية في تركيا المنشورة في الفترة من(2005–2009) والمنشورة على قاعدة بيانات ULAKBIM التركية، لعدد(2115) بحث منشور في(19) مجلة بحثية تركية في ضوء عدة مؤشرات، واستخدم الباحثين أسلوب تحليل المحتوى، وبينت النتائج أن موضوعات "تكنولوجيا التعليم، تعليم العلوم، التوجيه والإرشاد، تعليم الرياضيات" تمثل النسبة الأكبر من القضايا الرئيسية التي تم بحثها، الطرق الكمية في البحوث هي السائدة مقارنة بالطرق الكيفية، الاعتماد على المنهج الوصفي في معظم البحوث، تصدر طلاب الجامعة والمعلمين للفئات المستهدفة.
- هدفت **دراسة(2012).Drysdale, et al** إلى تحليل التوجهات البحثية للرسائل الجامعية في مجال التعلم المدمج(المختلط) في ضوء بعض المؤشرات، وذلك بتحليل(205)رسالة علمية، وأوضحت النتائج أن أكثر الموضوعات التي تم دراستها تشمل "التصميم التعليمي، التفاعل مع الطلاب، تنمية مهارات الطلاب، التطوير المهني"، زيادة تطبيق الرسائل بمرحلة الدراسات العليا، استخدام المنهج الوصفي في أغلب الدراسات، وأوصت الدراسة بضرورة التطبيق على المراحل

التعليمية المختلفة خاصة المرحلة الثانوية، وتوجيه الدراسات المستقبلية نحو معالجة المشكلات الناتجة عن التطبيق في الفصول الدراسية، ودراسة تأثير التعلم المدمج على جوانب أخرى في العملية التعليمية.

- هدفت **دراسة(2013).Kucuk, et al** إلى رصد توجهات بحوث تكنولوجيا التعليم في تركيا في الفترة من(1990–2011)، لعدد(1151) بحث منشور في(49) مجلة علمية في ضوء بعض المؤشرات، تم استخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وأوضحت النتائج زيادة عدد الدراسات مع تتابع السنوات، ومن أهم الموضوعات الرئيسية المستخدمة كانت " تأثير البيئات التعليمية في استخدام التكنولوجيا، التعليم عن بعد، الوسائط المتعددة"، الدراسات الكمية الأكثر شيوعاً، الاستبيانات والمقابلات أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً تليها الوثائق، أكثر الفئات المستهدفة "الطلاب المعلمين وطلاب الجامعة".
- هدفت **دراسة(2014).Bacca, et al** لمراجعة منهجية البحوث المتعلقة بتوجهات استخدام الواقع المعزز في التعليم، بتحليل(32)بحث منشور في 6 مجلات متخصصة في التكنولوجيا التعليمية في الفترة من(2003–2013)، وأظهرت النتائج أن دراسة الواقع المعزز في التعليم يحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث، حيث لا يزال هناك نقصاً في معرفة بعض المعلومات المتعلقة به مثل استخداماته، مميزاته، فعاليته، التحديات التي تواجه تطبيقه، حيث أنه مجال حديث يحتاج لمزيد من الدراسات التحليلية للوقوف على توجهات البحث فيه.
- هدفت **دراسة (2014)Baran** إلى استعراض التوجهات الفكرية لبحوث التعلم بالهاتف المحمول في برامج إعداد المعلم وأوضحت النتائج أن هناك اتجاهاً متزايداً في دمج التعلم المتنقل في مقررات إعداد المعلم، وجود تباينات بين البحوث في أنماط الاستخدام وتأثيرها في تنمية المهارات المختلفة للطلاب، اهتمام البحوث بدور مشاركة الطلاب في التعلم حيث أصبحت الأجهزة المحمولة وسيلة أكثر جاذبية في عملية التعلم ، كما يواجه استخدام التعلم المتنقل بعض المشكلات كتوفير البنية التحتية التكنولوجية وتوافر الأجهزة الحديثة لدى جميع الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة الدمج بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي في الأبحاث المستقبلية لمعالجة الفجوات والمشكلات المرتبطة باستخدام التعلم المتنقل.
- هدفت **دراسة(2014)Lin, Lin & Tsai** إلى تحليل التوجهات الفكرية لأهم الموضوعات

المستخدمة لأبحاث تعليم العلوم المنشورة في ثلاث مجلات متخصصة في تعليم العلوم، في الفترة من(2008–2012) بتحليل(990)بحث في ضوء عدة مؤشرات، وأشارت النتائج أن أكثر ثلاث موضوعات تم بحثها خلال هذه الفترة كانت "أساليب تعلم الطلاب، تدريس العلوم، تعلم المفاهيم للطلاب"، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام ببعض الموضوعات خلال العام الأخير وتشمل " التعلم القائم على الاستقصاء، النمذجة العلمية، المناقشة الجماعية ".

- هدفت **دراسة(2015)Andrews, Dyson & Wishart** إلى إعداد أطر أخلاقية كأدوات لمساعدة الباحثين في مجال التعليم على فهم أفضل للتعقيدات الأخلاقية للبحث باستخدام الأجهزة المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يواجه التعلم المستند إلى التكنولوجيا بعض التحديات الأخلاقية نتيجة الانتشار الواسع للأجهزة المحمولة واستخدامها لجمع ومشاركة البيانات، مما يتطلب إعادة النظر في الأسلوب المتبع لإدارة الاهتمامات الأخلاقية في سياق البحث التعليمي، من أجل الحفاظ على خصوصية الأفراد وأمنهم.
- هدفت **دراسة(2015).Bozkurt, et al** لاستكشاف التوجهات في مجال بحوث التعليم عن بعد خلال الفترة من(2009–2013)، من خلال تحليل عدد(86) بحث منشور في سبعة مجلات علمية متخصصة في هذا المجال في ضوء بعض المؤشرات، باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وأوضحت النتائج أن أكثر الموضوعات التي تم استخدامها "فعالية التعليم عن بعد في التدريس، التصميم التعليمي، وعمليات التعلم الفردية"، أكثر الفئات المستهدفة طلاب المرحلة الجامعية، الاعتماد على البحوث الكمية واستخدام طرق وأدوات جمع البيانات الخاصة بها، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد بحوث تتناول الجوانب التي لم تلق الاهتمام الكافي وتحتاج لمعرفة أكثر وتشمل علاقة التعليم عن بعد بكل من "الابتكار، إدارة التغيير، الجوانب المتعددة الثقافات، التعلم التعاوني"، كما توصي بمزيد من الأبحاث المتعلقة بتطوير أساس نظري للتعليم عن بعد.
- هدفت **دراسة(2015)Duman, Orhon & Gedik** إلى تحليل التوجهات البحثية للبحوث المتعلقة بتعلم اللغة بمساعدة التليفون المحمول في الفترة من(2000–2012) لعدد(69) بحث منشور في المجلات الدولية، بهدف تتبع كيفية تطور تعلم اللغة بهذا الأسلوب، وبينت النتائج أن البحث في مجال التعلم المتنقل ازداد بوتيرة سريعة منذ عام 2008م، وسيطرة استخدام التصميمات التطبيقية في البحوث، واستخدام أساليب البحث الكمي بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة تتابع

البحث عن الأطر النظرية الداعمة للتعلم المتنقل.

- هدفت **دراسة(2015)Erduran, Ozdem & Park** إلى الوقوف على توجهات البحوث المتعلقة بالمناقشة الجماعية القائمة على الحوار وعرض وجهات النظر المختلفة وتدعيمها بالحجج والأدلة ودورها في تعليم العلوم، للأبحاث المنشورة في ثلاث مجلات علمية متخصصة في الفترة من(1998–2014)، وأظهرت النتائج أن في السنوات الأخيرة برزت أهمية استخدام المناقشة الجماعية في التعلم والتدريس كهدف أو غاية تعليمية مؤثرة، فهي عملية حوارية هامة وحاسمة في العلوم، ويجب تدريسها وتعلمها في فصول العلوم كجزء من الاستقصاء العلمي، حيث تؤكد على أهمية المبررات القائمة على الأدلة والبراهين المتعلقة بمتطلبات المعرفة، التي تدعم أو تدحض الاستنتاج أو التوقع كما أنه ينمي مهارات التفكير المختلفة.
- هدفت **دراسة (2015)Muller** إلى استكشاف مستقبل المعرفة العلمية والمهارات التكنولوجية في التعليم العالي في ضوء التطورات والتغيرات المتسارعة، وأشارت الدراسة إلى أهمية الارتقاء المستمر بالإعداد الأكاديمي التخصصي للطلاب المعلمين، فالتميز في المعرفة التخصصية أصبح السمة المؤثرة لتحقيق الجودة العلمية في مختلف المجالات الأكاديمية التي تتم دراستها، بالإضافة إلى تنمية المهارات التكنولوجية لتعامل الطلاب المعلمين مع معطيات العصر الرقمي، وتؤكد الدراسة على ضرورة التوجه المستقبلي نحو الدمج بين المعرفة العلمية والمهارات التكنولوجية، ووضع تصورات ورؤى جديدة للتعليم المدرسي تتفق والمستقبل الرقمي ودراسة كيف تؤثر هذه الرؤى الجديدة على سيناريوهات التعليم والممارسات التعليمية المستقبلية، والحاجة إلى إدخال مقررات تعليمية عن كيفية التطوير المهني للمعلم في برامج الإعداد.
- هدفت **دراسة(2015).Ramirez, et al** إلى التعرف على منهجية "السيناريوهات المستقبلية"، بوصفها شكلاً من أشكال البحث العلمي وإحدى الطرق لإنتاج أبحاث مبتكرة ومثيرة للاهتمام وقابلة للتنفيذ، فعند استخدامها كمنهجية للبحث التربوي تنطوي على مراجعة وتقييم الأحداث الماضية وتحدي الافتراضات الحاضرة، وتحديد الخطوط التي تساعد على الاستقصاء، ومن ثم تمكين فرص بحثية جديدة للظهور تساعد الباحثين لمعالجة السياقات المعقدة وغير المؤكدة وابتكار الأفكار ومن ثم إصدار نتائج مختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام السيناريوهات في البحوث التربوية، وفي ضوء ذلك أوصت **دراسة(2016)Paige & Lioyd** بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على

استخدام السيناريوهات المستقبلية كأسلوب تربوي في برنامج إعداد المعلم، حيث تعتبر الدراسات المستقبلية عابرة للتخصصات ونقطة دخول مناسبة للعمل المستقبلي، تكسب الطلاب المعلمين نظرة ثاقبة للمستقبل، تبرز الاهتمامات والفرص المتاحة والتحديات المحتملة، وتدرب على التفكير الناقد للماضي والحاضر وبناء تصورات مستقبلية محتملة أكثر من مجرد إعادة إنتاج الوضع الراهن، وتوصي الدراسة بإدخال هذا الأسلوب ضمنياً خلال برنامج الإعداد أو من خلال مقرر دراسي قائم بذاته.

- هدفت دراسة**Plooy, et al.(2016)** إلى التعرف على التوجهات في مجال الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية، لمعرفة مكونات وخصائص جودة برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية التي تمكنهم من التدريس بفاعلية، وذلك بمراجعة البحوث في الفترة من(1980–2011)، وأوضحت النتائج أن هناك(2876)دراسة في مجال إعداد معلم المرحلة الابتدائية بجنوب إفريقيا،(19)دراسة فقط من مجموع هذه الدراسات مرتبطة بمجال التدريس، و(3)دراسات اهتمت بإعداد مراجعات منهجية لبرنامج الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية المعرفية المتعلقة بالطلاب المعلمين، والاهتمام بالإعداد الأكاديمي المواكب لجميع المستحدثات والمستجدات في التخصص الأكاديمي، ومعالجة الفجوة بين النظرية والتطبيق في المقررات التدريسية، وعمل ساعات تدريب عملي لجميع المقررات المتعلقة بالممارسات المهنية المستقبلية، وزيادة الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بإعداد معلمي المرحلة الابتدائية لوجود ندرة في الأبحاث المتعلقة بهم.
- هدفت **دراسة(2016)Zainuddin & Halili** إلى تحليل توجهات البحوث المتعلقة بالفصل المقلوب(المعكوس)، بتحليل(20) بحث في الفترة من(2013–2015)، باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى أن الفصول المعكوسة أحدثت تأثيرات إيجابية تجاه أنشطة تعلم الطلاب من خلال تنمية معدلات الإنجاز والدافعية والمشاركة والتفاعل لديهم، وإلى أهمية استخدام الفصول المقلوبة كمنصة على الإنترنت، كما أوضحت النتائج ضرورة مواجهة بعض التحديات الموجودة في تطبيق الفصول المعكوسة مثل مدى ملائمتها بسبب ضعف جودة المحاضرات المرئية، وعدم التدريب الكافي للمعلمين لاستخدامها بصورة فعالة، وأوصت الدراسة بضرورة جعل الفصل المقلوب نموذجاً معاصراً للأنظمة التعليمية يتم تنفيذه لأنشطة التعليم والتعلم

في جميع المراحل التعليمية.

- هدفت **دراسة Borman & Dowling(2017)** إلى تحليل التوجهات الفكرية المتعلقة ببحوث المعلم والعوامل المؤثرة على ممارساته المهنية مثل حالات الإنهاك أو الإجهاد التي تنتابه، من خلال تحليل(34) بحث لفهم العوامل المؤدية إلي هذه الحالات، حيث أوضحت النتائج أن من أهم العوامل: السمات الشخصية للمعلمين، المشكلات الشخصية التي يتعرضون لها وتسبب مزيداً من الضغط، خصائص المدارس التي يتم العمل فيها، الخصائص التنظيمية للعمل، سمات الطلاب المختلفة، الموارد المختلفة اللازمة للعمل، رواتب المعلمين، وكانت أهم التوجهات لبحوث المستقبل تتضمن: رصد مدى تأثير الإصلاحات التعليمية على مستويات إنهاك المعلم، استكشاف التفاوت بين المعلمين في القدرة على التفاوض بنجاح والاحتفاظ بقدر كبير من الالتزام الإيجابي بالعمل، المحفزات الذاتية والخارجية وتأثيرها على عملية الإجهاد، تقييم مدى فعالية استراتيجيات التدخل المبكر للحد من إجهاد المعلمين، دراسة تأثير التفاعل بين المعلم والطالب ومناخ الفصل الدراسي على إجهاد المعلمين، وأوصت الدراسة بتدريس السياقات التنظيمية التي يتشكل فيها العمل المدرسي بجميع تنظيماته في برامج إعداد المعلم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة أمكنها ملاحظة مايلي:

- هدفت بعض الدراسات لتحليل توجهات البحوث التربوية في ضوء بعض المؤشرات البحثية، وهناك دراسات هدفت لتحليل التوجهات البحثية الخاصة بمجال ما(تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها التربوية)، والبعض الآخر هدف لتحديد الأولويات البحثية في المجال الخاص بالبحث.
- الهدف الرئيسي لجميع الدراسات الوقوف على الواقع الفعلي للتوجهات وتحليلها، في حين هدفت بعض الدراسات إلى وضع توجهات مستقبلية.
- زيادة عدد العينات المستخدمة في الدراسات الأجنبية عن الدراسات العربية، نتيجة أن جميع الإنتاج البحثي منشور في مجلات علمية متخصصة أو قواعد بيانات الكترونية، ومن ثم سهولة الحصول عليها من مصادر موحدة.
- تميز الدراسات الأجنبية باستخدام الأساليب الالكترونية في جمع البيانات مقارنة بالأساليب التقليدية في الدراسات العربية.

- اتفاق الدراسات العربية مع الدراسات الأجنبية في بعض المؤشرات البحثية ومناهج البحث وتحديد مدى زمني للتحليل، واختيار العينة من البحوث أو الرسائل أو الاثنين معاً.

النتائج التحليلية للبحث ومناقشتها:

فيما يلي عرضاً لنتائج تحليل الرسائل العلمية (مجتمع البحث) في ضوء المؤشرات البحثية التي اقترحتها الباحثة، وسيتم عرضها تبعاً لتسلسل ورودها في السؤال الأول من أسئلة البحث:

النتائج المتعلقة بالمؤشر الأول: الدرجة العلمية

تم رصد وتحليل الرسائل العلمية وتصنيفها إلى الرسائل التي منحت درجة الماجستير والرسائل التي منحت درجة الدكتوراه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) توزيع الرسائل العلمية وفقاً للدرجة العلمية

م	الدرجة العلمية الممنوحة	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	الماجستير	121	70,3%	الأول
2	الدكتوراه	51	29,7%	الثاني
العدد الكلي للرسائل العلمية		172	100%	

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

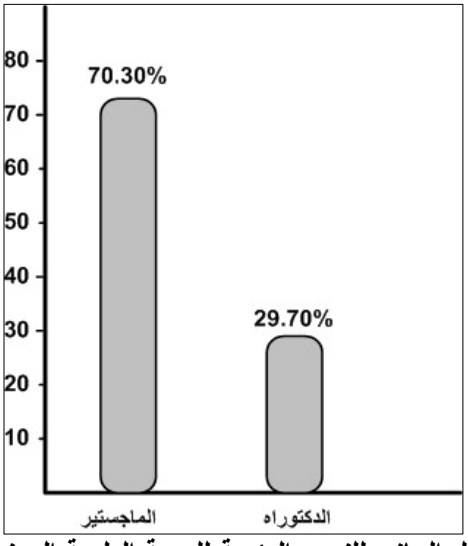

شكل (1) التمثيل البياني للنسب المئوية للدرجة العلمية الممنوحة للرسائل العلمية

يتضح من الجدول والشكل البياني أن نسبة الرسائل العلمية الممنوحة درجة الماجستير تبلغ(121) رسالة بنسبة 70,3% وهي تقريباً أكثر من ثلثي عدد الرسائل، حيث تبلغ الرسائل الممنوحة درجة الدكتوراه(51) رسالة بنسبة 29,7%، ويعد ذلك نسبة طبيعية نوعاً ما نظراً لأن عدد من يحصلون على درجة الماجستير غالباً يكون أكثر من الحاصلين على درجة الدكتوراه، وقد يرجع ذلك لعوامل عديدة منها الحاجة إلى درجة علمية فقط أعلى من درجة البكالوريوس لظروف العمل أو السفر للخارج، كما أن الكثير ممن يحصلون على درجة الماجستير يأملون في الحصول على فرصة عمل من خلالها وقد لا يتوفر ذلك، مما يحبطهم عن التقديم لمرحلة الدكتوراه نظراً للمصاريف التي يتكلفها الباحث حتى حصوله على الدرجة– خاصة إذا كان لا يعمل، كما قد تكون الظروف الأسرية لكثير من الباحثات(وهذا ما لاحظته الباحثة بنفسها مع الطالبات) عائقاً أمام إكمال مرحلة الدراسات العليا حتى الانتهاء من الدكتوراه، ولكن ذلك لا يغني من الحاجة إلى زيادة الدرجات العلمية المتعلقة بالدكتوراه وتيسير السبل لذلك.

النتائج المتعلقة بالمؤشر الثاني: التوزيع الزمني للرسائل العلمية (السنة / الفترة)

تم رصد وتحليل الرسائل العلمية وفقاً للتوزيع الزمني لسنة النشر وللفترات الزمنية، وذلك لرسائل الماجستير والدكتوراه في كل عام على مدى أربعة وعشرون عاماً، والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للرسائل وفقاً لسنة النشر:

جدول (2) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لسنة النشر

م	السنة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		العدد الكلي	النسبة المئوية	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	1995م	2	1,6%	1	2%	3	1,7%	الحادي عشر
2	1996م	1	0,8%	–	–	1	0,6%	الثالث عشر
3	1997م	1	0,8%	–	–	1	0,6%	الثالث عشر مكرر
4	1998م	4	3,3%	–	–	4	2,3%	العاشر
5	1999م	6	5%	1	2%	7	4,1%	السابع
6	2000م	3	2,5%	–	–	3	1,7%	الحادي عشر مكرر
7	2001م	8	6,6%	–	–	8	4,6%	السادس
8	2002م	3	2,5%	–	–	3	1,7%	الحادي عشر مكرر
9	2003م	7	5,8%	–	–	7	4,1%	السابع مكرر
10	2004م	3	2,5%	2	4%	5	2,9%	التاسع
11	2005م	1	0,8%	1	2%	2	1,2%	الثاني عشر
12	2006م	4	3,3%	3	5,8%	7	4,1%	السابع مكرر

م	السنة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		العدد	النسبة	الترتيب
13	2007م	5	4,1%	1	2%	6	3,5%	الثامن
14	2008م	10	8,3%	3	5,8%	13	7,6%	الثاني
15	2009م	9	7,4%	5	9,8%	14	8,1%	الأول
16	2010م	9	7,4%	3	5,8%	12	7,0%	الثالث
17	2011م	6	5%	8	15,8%	14	8,1%	الأول مكرر
18	2012م	7	5,8%	3	5,8%	10	5,8%	الخامس
19	2013م	6	5%	5	9,8%	11	6,4%	الرابع
20	2014م	7	5,8%	6	11,8%	13	7,6%	الثاني مكرر
21	2015م	8	6,6%	3	5,8%	11	6,4%	الرابع مكرر
22	2016م	7	5,8%	3	5,8%	10	5,8%	الخامس مكرر
23	2017م	3	2,5%	2	4%	5	2,9%	التاسع مكرر
24	2018م	1	0,8%	1	2%	2	1,2%	الثاني عشر مكرر
العدد الكلي		121	100%	51	100%	172	100%	

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً وترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

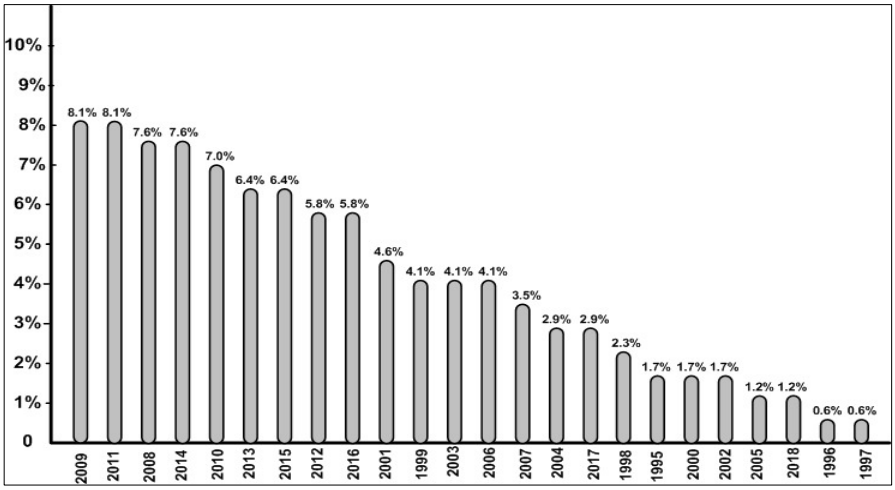

شكل (2) التمثيل البياني للنسب المئوية للتوزيع الزمني للرسائل وفقاً لسنة النشر

يتضح من تحليل الجدول والشكل البياني ما يلي:

- التساوي بين عاميّ(2009،2011) في العدد الكلي للرسائل التي تم منحها الدرجة العلمية، حيث بلغت 14 رسالة لكل عام منهما، يليه عاميّ(2008،2014) بعدد 13 رسالة لكل عام منهما، ثم عام(2010) 12 رسالة ، ثم عاميّ(2013،2015)11 رسالة لكل منهما، عاميّ(2012، 2016)10 رسائل لكل منهما، عام(2001) 8 رسائل، أعوام(1999،2003،2006) 7 رسائل لكل منهم، عام(2007) 6 رسائل، عاميّ(2004،2017) 5 رسائل لكل منهما، عام(1998) 4 رسائل، أعوام(1995،2000،2002) 3 رسائل لكل منهم، عاميّ(2005، 2018) 2 رسائل لكل

منهما، عاميّ(1996، 1997) رسالة واحدة لكل منهما.

- الترتيب التنازلي لعدد رسائل الماجستير وفقاً لسنة النشر يشمل: (2008) عدد 10 رسائل، (2009،2010) 9 رسائل لكل منهما،(2001،2015) 8 رسائل لكل منهما،(2003، 2012،2014،2016) 7 رسائل لكل منهم،(1999،2011،2013) 6 رسائل لكل منهم(2007) 5رسائل،(1998،2006) 4رسائل لكل منهما،(2000،2002،2004،2017) 3رسائل لكل منهم،(1995) 2 رسالة،(1996،1997،2005،2018)رسالة واحدة لكل منهم.
- الترتيب التنازلي لعدد رسائل الدكتوراه وفقاً لسنة النشر يشمل: عام(2011) عدد 8 رسائل،(2014) 6 رسائل،(2009، 2013) 5 رسائل، (2006، 2008، 2010، 2012، 2015،2016) 3 رسائل لكل منهم،(2004، 2017) 2 رسالة لكل منهما،(1999، 2005، 2007، 2018) رسالة واحدة لكل منهم.
- التذبذب في المعدل السنوي للرسائل من سنة إلى أخرى، ولكن عام(2008) يعد أعلى معدل لمنح درجة الماجستير، وعام(2011) أعلى معدل لمنح درجة الدكتوراه، وكل من عام (2009،2011) أعلى معدل لمنح درجتيّ الماجستير والدكتوراه معاً.
- خلو بعض السنوات من منح درجة الدكتوراه كأعوام (1996، 1997، 1998، 2000، 2001، 2002، 2003) وفي المقابل لا تخلو أي سنة من منح درجة الماجستير.

كما قامت الباحثة بتقسيم السنوات على 4 فترات زمنية متساوية كل فترة 6 سنوات تشمل: الفترة الأولى(1995–2000)، الفترة الثانية(2001– 2006) الفترة الثالثة(2007– 2012)، الفترة الرابعة(2013– 2018)، ويمكن توضيح توزيع الرسائل وفقاً للفترة الزمنية كما في الجدول التالي

جدول (3) توزيع الرسائل العلمية وفقاً للفترة الزمنية

م	الفترة الزمنية	الرسائل العلمية				العدد الكلي	النسبة المئوية	الترتيب
		ماجستير	النسبة%	دكتوراه	النسبة%			
1	الفترة الأولى(1995–2000)	17	14%	2	3,9%	19	11,1%	الرابع
2	الفترة الثانية(2001–2006)	26	21,5%	6	11,8%	32	18,6%	الثالث
3	الفترة الثالثة(2007–2012)	46	38,1%	23	45,1%	69	40,1%	الأول
4	الفترة الرابعة(2013–2018)	32	26,4%	20	39,2%	52	30,2%	الثاني
العدد الكلي للرسائل العلمية		121	100%	51	100%	172	100%	

كما يمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً وترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

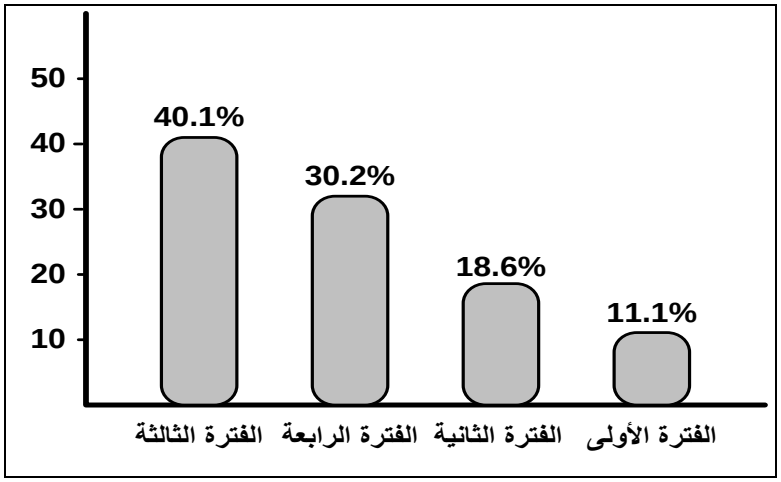

شكل (3) التمثيل البياني للنسب المئوية لتوزيع الرسائل العلمية وفقاً للفترة الزمنية

- يتبين من الشكل البياني أن الفترة الزمنية الثالثة والتي تمتد من(2007– 2012) هي أعلى الفترات في معدل الدرجات العلمية مجتمعة، وبالنسبة لدرجتي الماجستير والدكتوراه كل على حدة مقارنة بالفترات الزمنية الثلاث الأخرى.
- ويمكن تفسير ذلك بسبب زيادة أعداد الطلاب المقبولين بالكلية بصفة عامة وإقبالهم على دخول قسم التربوي، كما أن المسابقات التي أعلنتها الدولة لتعيين حملة الدرجات العليا (الماجستير/ الدكتوراه) سواء في وزارة التربية والتعليم أو الجامعات أو غيرها، شجعت الطلاب على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالكلية، فمعظم الباحثين اللذين حصلوا على درجات الماجستير والدكتوراه تم تعيينهم بالفعل، ومنهم من التحق بالعمل في الخارج حيث كان الحصول على درجة علمية أعلى من البكالوريوس شرطاً أيضاً للالتحاق بالوظائف في الخارج للعمل بالتدريس لمراحل التعليم قبل الجامعي أو الجامعي، بالإضافة إلى أن إقبال الباحثين على مواصلة الدراسات العليا رغبة منهم في تحسين أوضاعهم سواء الوظيفية أو من أجل الحصول على وظيفة، كما أن الكلية لا تقصر القبول على خريجيها فقط، بل تسمح بالتحاق الطلاب خريجي كليات وأقسام الاقتصاد المنزلي المختلفة بالدراسات العليا.

النتائج المتعلقة بالمؤشر الثالث: المتغيرات المستقلة

تم رصد المتغيرات المستقلة في الرسائل العلمية حيث الموضوعات والقضايا الرئيسية التي يتم بحثها، وحتى يسهل دراستها وتحليلها قامت الباحثة بتصنيفها وفقاً للهدف وطبيعة الموضوع الذي يتم بحثه إلى خمسة محاور على النحو التالي:

- المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات ذات المعالجات التجريبية: بلغ عدد رسائل هذا المحور 128 رسالة من إجمالي العدد الكلي 172 رسالة، ونظراً لكثرة العدد فقد قسمتها الباحثة إلى نوعين: المتغيرات المتعلقة بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي(63)رسالة، والمتغيرات المتعلقة بالوحدات والبرامج المقترحة(65)رسالة.
- المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات التقويمية: تتعلق بتقويم أحد جوانب العملية التعليمية للاقتصاد المنزلي، وقد بلغ العدد الكلي لها(10) دراسات من إجمالي 172 دراسة.
- المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات المقترحة: تتعلق بتقديم اقتراحات أو تصورات لتغيير وضع راهن في أي جانب من جوانب العملية التعليمية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي دون تطبيق تجريبي، وقد بلغ العدد الكلي لها(6) دراسات من إجمالي172 دراسة.
- المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات الارتباطية: تتعلق بدراسة متغير مستقل وعلاقته أو تأثيره في متغير تابع أو أكثر، وقد بلغ العدد الكلي لها(25) دراسة من إجمالي 172 دراسة.
- المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات التطويرية: تتعلق بتطوير أحد جوانب العملية التعليمية للاقتصاد المنزلي، وقد بلغ العدد الكلي لها(3) دراسات من إجمالي 172 دراسة.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (4) توزيع الرسائل العلمية وفقاً للمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	المتغيرات المتعلقة بالدراسات ذات المعالجات التجريبية	128	74,5%	الأول
2	المتغيرات المتعلقة بالدراسات التقويمية	10	5,8%	الثالث
3	المتغيرات المتعلقة بالدراسات المقترحة	6	3,5%	الرابع
4	المتغيرات المتعلقة بالدراسات الارتباطية	25	14,5%	الثاني
5	المتغيرات المتعلقة بالدراسات التطويرية	3	1,7%	الخامس
العدد الكلي للرسائل العلمية		172	100%	

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بياناً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

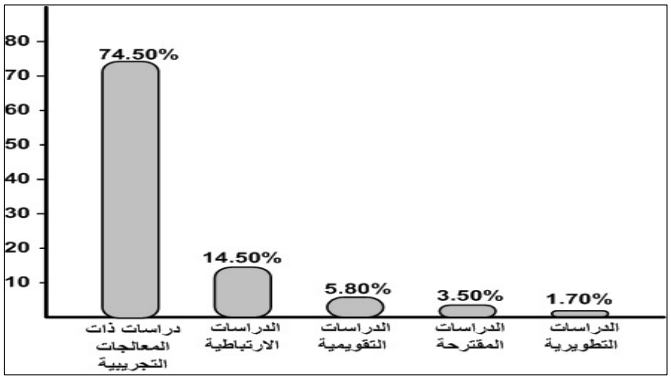

شكل (4) التمثيل البياني للنسب المئوية للمتغيرات المستقلة

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- تصدر المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات ذات المعالجات التجريبية بنسبة 74,5%، يليها بفارق كبير المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات الارتباطية بنسبة 14,5%، ثم المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات التقويمية ثم الدراسات المقترحة ثم الدراسات التطويرية على الترتيب، مما يوضح زيادة استخدام المتغيرات ذات المعالجات التجريبية وأنها الأكثر شيوعاً واستخداماً في الرسائل العلمية.

- تشمل متغيرات الدراسات التجريبية المتعلقة بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي موضوعات طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والعوامل المؤثرة على عملية التعليم والتعلم، ويتضح من تحليل الرسائل ما يلي:

✓ تعدد المصطلحات الاستهلالية المسبوقة بطريقة التدريس المستخدمة في عناوين الرسائل مثل: "طريقة" تم تكراره(مرة واحدة)، "إستراتيجية" تم تكراره(17) مرة، "نموذج" تم تكراره(6) مرات، "أسلوب أو أساليب" تم تكراره(3) مرات، "استخدام" تم تكراره(23) مرة.

✓ بلغ عدد الرسائل التي تجمع بين أكثر من طريقة تدريس، أو تدعم طريقة التدريس بأحد أساليب تكنولوجيا التعليم(7) دراسات، وهو عدد ضئيل بالنسبة للمجموع الكلي للرسائل(63) رسالة، على الرغم من أن هذه النوعية من المتغيرات المستقلة تعد نقاط تميز وقوة لكل من البحث والباحث، حيث يكون موضوع البحث غير تقليدي ومختلف عن الطرق المعروفة مسبقاً وتضيف لثقل الباحث وجهده العلمي.

✓ تكرار بعض طرق التعليم والتعلم أكثر من مرة كمتغيرات مستقلة في الرسائل، فبعض الطرق تم

استخدامها(4) مرات مثل "التعلم التعاوني"، بعض الطرق تم استخدامها(3) مرات مثل "الاكتشاف الموجه، نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، استخدام الكمبيوتر"، بعض الطرق تم استخدامها (مرتين) مثل "التعلم الإلكتروني، التدريس التبادلي، التعلم للإتقان، التعليم المبرمج، الحقائب التعليمية، أساليب النمذجة، استخدام تكنولوجيا التعليم"، أما باقي المتغيرات المستقلة المتعلقة بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي تم استخدام كل منها(مرة واحدة) ويمكن الاطلاع عليها في ملحق(3).

– تشمل متغيرات الدراسات التجريبية المتعلقة بالوحدات والبرامج المقترحة(رسالة واحدة) خاصة بالوحدات المقترحة، و(64) رسالة خاصة بالبرامج المقترحة، ونظراً لزيادة عدد الرسائل الخاصة بالبرامج المقترحة، فقد أمكن للباحثة تقسيمها وفقاً للهدف من البرنامج والفئة المستهدفة وفيما يلي توضيح ذلك: البرامج المقترحة لتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي لطلاب التعليم قبل الجامعي(22 برنامج)، البرامج المقترحة لتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي لطلاب المرحلة الجامعية(14 برنامج)، البرامج المقترحة لإعداد معلم الاقتصاد المنزلي(5 برامج)، البرامج المقترحة لتدريب معلم الاقتصاد المنزلي(4 برامج)، البرامج المقترحة لتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي للفئات الخاصة (مسنين، ذوى قدرات خاصة)(10 برامج)، البرامج المقترحة لتنمية الوعي والثقافة الغذائية المتعلقة بمجال التغذية لفئات مختلفة(7 برامج)، البرامج المقترحة لتدريب الموجهات الفنيات لمادة الاقتصاد المنزلي(برنامج واحد)، البرامج المقترحة لتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي لأطفال ما قبل المدرسة(برنامج واحد).

– المتغيرات المستقلة المتعلقة بالتدريس تحتل النسبة الأكبر من مجموع الرسائل العلمية، مما يوضح أن موضوعات طرق التدريس الأكثر تأثيراً في اختيار الباحثين للموضوعات، وقد يرجع ذلك لكون نسبة كبيرة منهم تعمل بالتدريس سواء معلمين بمراحل التعليم المختلفة، أو هيئة معاونة بالجامعات، بالإضافة إلى أن البحث في طرق التدريس يتميز بالتنوع والتجديد المستمر في الموضوعات، ويعد أحد التوصيات الأساسية للبحوث والمؤتمرات التربوية.

– يعد استخدام الباحثين لطرق التدريس الحديثة نقطة قوة لاتجاهات الدراسات العليا بالقسم، وإن كان ينقص استخدام طرق مبتكرة من قبل الباحثين أو تتماشى مع طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي، ولكن قد يحدث العكس حيث تُطوّع الطرق وفقاً لطبيعة المادة.

– تدني نسب استخدام المتغيرات المستقلة في المجالات المختلفة حيث تحتاج إلى مزيد من الرسائل في هذه الجوانب، لأن طبيعة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية تشمل كل ما يتعلق بالعملية

التعليمية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي، وتحتاج لكل أنواع الموضوعات والقضايا حتى تكون منظومة شاملة للبحث بالقسم.

- نسبة كبيرة من الدراسات الارتباطية تتعلق بمتغيرات علم النفس والصحة النفسية، التي تبحث في أثر أو علاقة متغير مستقل بمتغير تابع ودراسة مدى التأثير والارتباط بينهما، حيث بلغ عدد هذه الموضوعات(18) رسالة من مجموع(25) رسالة خاصة بهذا النوع من الدراسات.
- الدراسات التقويمية (10 دراسات) تتعلق(5) رسائل منها بتقويم مناهج أو مقررات لمراحل التعليم قبل الجامعي أو برامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي، وعدد(3) دراسات تتعلق بتقويم المهارات أو الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين أو معلمات الاقتصاد المنزلي، وعدد(2) دراسة تتعلق بتقويم دور معلم الاقتصاد المنزلي ودور التربية.
- الدراسات المقترحة (6 دراسات) تتعلق(3) دراسات منها بتقديم تصورات مقترحة لتفعيل بعض جوانب المؤسسات التعليمية، ودراسة تقدم تصور مقترح لتقييم أداء عضو هيئة التدريس، ودراسة تقدم إستراتيجية مقترحة لبرامج تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي للتربية الخاصة، أما الدراسة الأخيرة تقدم تصور للمتطلبات التربوية والمتعلقة بالاقتصاد المنزلي للمسنين.
- الدراسات التطويرية وعددها(3) دراسات الأقل عدداً، فالدراسة الأولى تتعلق بتطوير برنامج التربية العملية، والثانية تتعلق بتطوير برامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي، أما الثالثة فتتعلق بتطوير برامج تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي، مع ملاحظة تقادمها زمنياً.
- تنوع البرامج التي تم اقتراحها وتطبيقها، والخاصة بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي سواء لطلاب مراحل التعليم قبل الجامعي أو لطلاب المرحلة الجامعية.
- التركيز في البرامج المقترحة على مجال التغذية فقط دون مجالات الاقتصاد المنزلي الأخرى التي لا تقل أهمية عن مجال التغذية.
- الافتقار إلى إعداد وتطبيق(وحدات مقترحة) تتضمن موضوعات مختلفة يمكن دمجها وتدريسها مع الاقتصاد المنزلي حيث لا توجد غير رسالة واحدة فقط تتناول وحدة مقترحة.
- تدني الاهتمام باختيار الموضوعات المتعلقة بالجودة الشاملة للعملية التعليمية ومعايير الجودة والاعتماد، وهو أحد المشروعات الهامة التي توليها الدولة والمؤسسات التعليمية كافة اهتماماً كبيراً، حيث لا توجد غير رسالتين فقط من إجمالي الرسائل، ولا توجد أي رسائل علمية تم إجراؤها في

ضوء هذا الموضوع الرئيسي الهام سواء قياس الوعي أو التقييم أو التقويم أو التدريب فيما يتعلق بالطلاب أو الطلاب المعلمين أو معلمات الاقتصاد المنزلي أو المناهج بالرغم من أهمية الجودة التعليمية وتأثيرها.

النتائج المتعلقة بالمؤشر الرابع: المتغيرات التابعة

من خلال رصد الرسائل العلمية وتحليلها تم تصنيف المتغيرات التابعة إلى الأبعاد المتعلقة بتنمية الجوانب التالية (المعرفية والعقلية، المهارية والأدائية، الوجدانية والانفعالية، المرتبطة بمجال الملابس، المرتبطة بمجال التغذية، المرتبطة بمجال إدارة المنزل، المرتبطة بمجال المسكن وتأثيثه، المرتبطة بمجال الطفولة والعلاقات الأسرية، المرتبطة بالجوانب الشخصية والأسرية، المرتبطة بمجال البيئة، المرتبطة بمجال التكنولوجيا والمعلومات)، وفيما يلي توضيح عدد المتغيرات التابعة في كل بعد من الأبعاد فيما يلي:

جدول (5) تصنيف المتغيرات التابعة في الرسائل العلمية

م	نوع المتغير التابع	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	متغيرات معرفية وعقلية	23	22,3%	الثاني
2	متغيرات مهارية وأدائية	16	15,6%	الثالث
3	متغيرات وجدانية وانفعالية	24	23,3%	الأول
4	متغيرات في مجال الملابس	11	10,7%	الرابع
5	متغيرات في مجال التغذية	6	5,9%	السادس
6	متغيرات في مجال إدارة المنزل	4	3,9%	الثامن
7	متغيرات في مجال المسكن وتأثيثه	1	0,9%	العاشر
8	متغيرات في مجال الطفولة والعلاقات الأسرية	1	0,9%	العاشر مكرر
9	متغيرات في مجال الجوانب الشخصية أو الأسرية	9	8,7%	الخامس
10	متغيرات في مجال البيئة	5	4,9%	السابع
11	متغيرات في مجال التكنولوجيا والمعلومات	3	2,9%	التاسع
مجموع المتغيرات		103	100%	

تنوه الباحثة أن الأرقام الموجودة في الجدول تعبر عن عدد أنواع المتغيرات أو المصطلحات التي تم استخدامها في كل بعد وليس التكرار الكلى لها، بمعنى أنه تم حساب (تنمية التحصيل الدراسي) كأحد أمثلة المتغيرات التابعة المعرفية مرة واحدة، عند حساب

الأنواع المختلفة التي تم استخدامها في هذا البعد على الرغم من تكرار استخدامه في عدد كبير من الرسائل.

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل التالي:

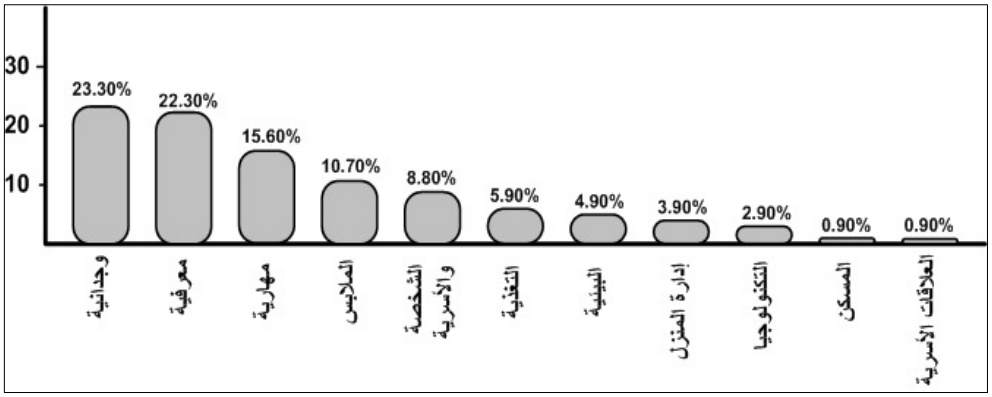

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- المتغيرات التابعة المعرفية والعقلية: تشمل(23) نوع من المتغيرات ويمكن توضيحها مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرار استخدامها في الرسائل العلمية فيما يلي: التحصيل الدراسي(54)، التفكير الابتكاري(11)، الجانب المعرفي للبرامج المقترحة(10)، اتخاذ القرارات(5)، بعض عمليات العلم الأساسية(4)، (بقاء وانتقال أثر التعلم، التفكير الاستدلالي) كل منهما(3)، (المفاهيم العلمية، العمليات المعرفية العليا، التفكير الإبداعي، التفكير المنظومي، مهارات حل المشكلة) كل منهم(2)، ثم(مرة واحدة) لكل متغير من المتغيرات التالية: (أنماط معالجة المعلومات، تعديل التصورات الخاطئة، البنية المعرفية، الفهم العلمي، أساليب التعلم، الإنتاجية العلمية، الحل الابتكاري للمشكلة، التفكير العلمي، التفكير الإيجابي، التفكير التأملي، التفكير الناقد).
- المتغيرات التابعة المهارية والأدائية: تشمل(16) متغير ومرتبة تنازلياً فيما يلي: المهارات العملية لمناهج الاقتصاد المنزلي(20)، (الجانب الأدائي أو المهارات العملية للبرامج، المهارات الحياتية) كل منهما(8)، الأداء التدريسي(4)، (مهارات التدريس، كفايات التدريس) كل منهما(3)، ثم(مرة واحدة) لكل متغير من المتغيرات التالية: (مهارات العمل الجماعي، المهارات التعاونية، مهارات التفاعل الصفي، مهارات التدريس الإبداعي، نمط التفاعل اللفظي، مهارات الإشراف الفني، زمن التعلم، الأداء الابتكاري الشكلي، مهارات الأمن الصناعي، مهارات الأمان).
- المتغيرات التابعة الوجدانية والانفعالية: تشمل(24) متغير ومرتبة تنازلياً فيما يلي: اتجاه

الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي(18)، الاتجاه نحو البرامج المقترحة(7)، (الدافعية للتعلم، تقدير الذات) كل منهما(4)، (فعالية الذات، الاتجاه نحو مهنة التدريس، مستوى الطموح) كل منهم(3)، (دافعية الإنجاز، التوافق النفسي، تخفيف الشعور بالوحدة النفسية، سمات الشخصية) كل منهم (2)، ثم(مرة واحدة) لكل متغير من المتغيرات التالية(السعادة النفسية، الذكاءات المتعددة، الذكاء الوجداني، بعض المهارات الاجتماعية، التنبؤ بقلق الاختبار، السلوك العدواني، السلوك الخلقي، الوعي الصحي، الثقة بالنفس، التوافق المهني، الوعي بالقضايا المعاصرة، تخفيف الضغوط النفسية، الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني).

- المتغيرات التابعة المرتبطة بمجال الملابس: تشمل(11) متغير ومرتبة تنازلياً فيما يلي: (السلوك الملبسي، الوعي الملبسي) كل منهم(2)، ثم(مرة واحدة) لكل متغير من المتغيرات التالية: (تحسين تعليم التطريز، القدرة على اختيار الملابس، التذوق الملبسي، الاتجاهات الملبسية، المهارات الفنية في مجال الملابس، الحس الجمالي، الوعي الجمالي، مهارات تصميم الأزياء، مهارات رسم الباترون).
- المتغيرات التابعة المرتبطة بمجال التغذية: تشمل(6) متغيرات ومرتبة تنازلياً فيما يلي: الوعي الغذائي(3)، الحالة الغذائية(2)، ثم(مرة واحدة) لكل من المتغيرات التالية: (المعلومات الغذائية، الاتجاهات الغذائية، التثقيف الغذائي، الاتجاه نحو التنوير الغذائي).
- المتغيرات التابعة المرتبطة بمجال إدارة المنزل: تشمل(4) متغيرات ولا يوجد ترتيب تنازلي حيث تم استخدام كل متغير منها مرة واحدة فقط: (الوعي الاستهلاكي، الوعي بقيمة الموارد المادية، إدارة الوقت، تنمية بعض مهارات إدارة المنزل).
- المتغيرات التابعة المرتبطة بمجال المسكن وتأثيثه: تشمل متغير واحد: (التذوق الفني في تأثيث المسكن).
- المتغيرات التابعة المرتبطة بمجال الطفولة والعلاقات الأسرية: تشمل متغير واحد(آداب التصرف والإتيكيت).
- المتغيرات التابعة المرتبطة بالجوانب الشخصية والأسرية: تشمل(9) متغيرات مرتبة تنازلياً فيما يلي: (المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة)(5)، (المقاييس الجسمية للفرد، التاريخ الغذائي للفرد لمدة 24 ساعة) كل منهم(2)، ثم (مرة واحدة) لكل من المتغيرات التالية (التاريخ الغذائي

للأسرة، حجم الأسرة، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأسرة، المستوى الصحي للفرد، الحالة الغذائية للطفل).

- المتغيرات التابعة المرتبطة بمجال البيئة: تشمل(5) متغيرات وقد تم استخدام كل متغير منها مرة واحدة فقط: (التنوير البيئي، القيم البيئية، الاتجاه نحو البيئة، مفاهيم التربية البيئية، الوعي البيئي).
- المتغيرات التابعة المرتبطة بمجال التكنولوجيا والمعلومات: تشمل(3) متغيرات وقد تم استخدام كل متغير منها مرة واحدة فقط: (التنور التكنولوجي، الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية، التنور المعلوماتي).
- زيادة نسبة استخدام "التحصيل الدراسي" كأحد المتغيرات التابعة المعرفية مقارنة بباقي المتغيرات، وقد يرجع ذلك إلى أنه يعد مؤشراً جيداً لقياس مدى فهم واستيعاب الجوانب المعرفية لدى المتعلمين.
- انخفاض استخدام المتغيرات المتعلقة بقياس الجوانب العقلية والتفكير بأنواعه المختلفة.
- زيادة نسبة استخدام "المهارات العملية المتعلقة بمناهج الاقتصاد المنزلي"، كأعلى متغير تابع يتعلق بالجوانب المهارية والأدائية مقارنة بباقي المتغيرات، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي فهي مادة تطبيقية، جزء كبير منها قائم على الجوانب الأدائية والمهارية المرتبطة بمجالاته العملية، فقياس المهارات العملية يعد مؤشراً مناسباً لقياس مدى تنمية الجوانب التطبيقية لدى المتعلمين.
- زيادة نسبة استخدام "الاتجاه نحو المادة" كأعلى متغير تابع يتعلق بالجوانب الوجدانية والانفعالية مقارنة بباقي المتغيرات، وقد يرجع ذلك إلى أنه يعد مؤشراً جيداً لقياس مدى تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين.
- انخفاض عدد استخدام المتغيرات المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي التخصصية (الملابس، التغذية، إدارة المنزل، المسكن وتأثيثه، الطفولة والعلاقات الأسرية)، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض استخدام هذه المجالات التخصصية في الرسائل، كما سيرد عند عرض النتائج المتعلقة بهذا المؤشر.
- تمثل زيادة تكرار بعض أنواع المتغيرات في عدد كبير من الرسائل نقطة ضعف لمنظومة

الرسائل بصفة عامة، حيث ميل الباحثين إلى التكرار والاستسهال وعدم إعمال الفكر في البحث عن متغيرات تابعة جديدة وغير مألوفة ودراسة العلاقات بينها وبين المتغيرات المستقلة، وتكون متناسبة مع خصائص وطبيعة المرحلة التي يتم التطبيق عليها.

النتائج المتعلقة بالمؤشر الخامس: عدد المتغيرات التابعة المستخدمة في الرسالة العلمية

تم رصد وتحليل الرسائل العلمية لبيان عدد المتغيرات التابعة المستخدمة في كل رسالة ومن ثم تم تقسيمها إلى ست أقسام تشمل: الرسائل المستخدمة لمتغير تابع واحد، الرسائل المستخدمة لمتغيرين تابعين، الرسائل المستخدمة لثلاث متغيرات تابعة، الرسائل المستخدمة لأربعة متغيرات تابعة، الرسائل غير المستخدمة لأي متغيرات تابعة، والرسائل المستخدمة لمتغير واحد ولكن يتم قياسه بأكثر من أداة، فقد وجدت الباحثة أن نسبة كبيرة من الرسائل يحدد في عنوانها متغير تابع واحد مثل "الأداء التدريسي"، ولكن يتم قياسه في أكثر من جانب (معرفي أو مهاري أو وجداني)، وقد ارتأت الباحثة أن تخصص له قسماً حتى لا يتم حساب المتغير وكأنه متغير واحد يقاس بأداة واحدة مثل الرسائل المستخدمة لمتغير تابع واحد، حيث يعد "الاختلاف" بين أنواع المتغيرات التابعة المقياس في حساب عددها في الرسالة،وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (6) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لعدد المتغيرات التابعة المستخدمة

م	أعداد المتغيرات التابعة في الرسائل	نوع الرسالة		العدد الكلي	النسبة المئوية	الترتيب
		ماجستير	دكتوراه			
1	الرسائل المستخدمة لمتغير واحد	27	1	28	16,3%	الثالث
2	الرسائل المستخدمة لمتغير واحد وأكثر من أداة لقياسه	25	19	44	25,6%	الثاني
3	الرسائل المستخدمة لمتغيرين	52	18	70	40,7%	الأول
4	الرسائل المستخدمة لثلاث متغيرات	7	7	14	8,1%	الخامس
5	الرسائل المستخدمة لأربعة متغيرات	–	1	1	0,6%	السادس
6	الرسائل غير المستخدمة لأي متغير	10	5	15	8,7%	الرابع
العدد الكلي للرسائل العلمية		121	51	172	100%	

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً وترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

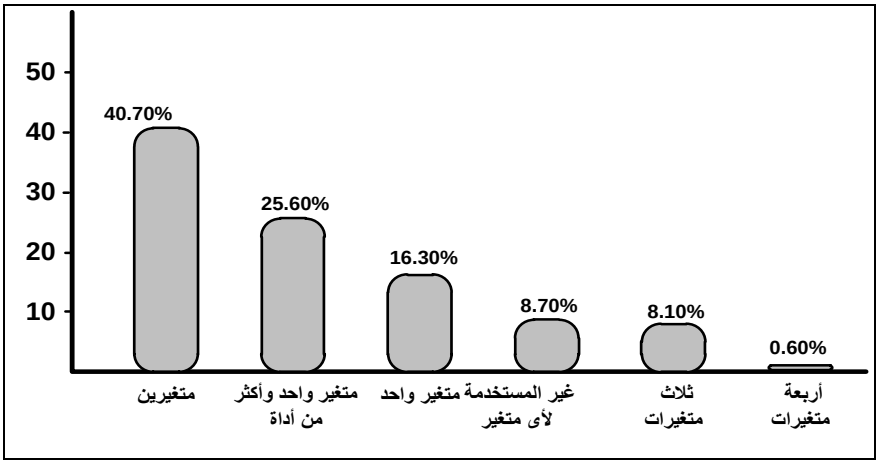

شكل (6) التمثيل البياني للنسب المئوية لعدد المتغيرات التابعة المستخدمة في كل رسالة

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- تعد الرسائل المستخدمة(متغيرين تابعين) أعلى نسبة بين الرسائل، حيث تقترب من النصف تقريباً فقد بلغت نسبتها 40,7% من إجمالي عدد الرسائل، ويبلغ عدد رسائل الماجستير فيها(52) رسالة أي أكثر من ضعف عدد رسائل الدكتوراه(18) رسالة، تليها الرسائل المستخدمة(متغير واحد ولكن يتم قياسه في أكثر من جانب وبأكثر من أداة)، حيث بلغت نسبتها 25,6% من إجمالي عدد الرسائل، ويلاحظ التقارب بين أعداد رسائل الماجستير فيها وأعداد رسائل الدكتوراه، تليها الرسائل المستخدمة(متغير واحد) بنسبة 16,3% من إجمالي عدد الرسائل، حيث تتصدر فيها أعداد رسائل الماجستير(27) رسالة في مقابل رسالة دكتوراه واحدة، ثم بفارق كبير تأتي الرسائل(غير المستخدمة لأي متغير) بنسبة مئوية 8,7% من إجمالي عدد الرسائل، وتبلغ أعداد رسائل الماجستير فيها(10) رسائل أي ضعف عدد رسائل الدكتوراه(5) رسائل، تليها الرسائل المستخدمة(ثلاث متغيرات تابعة) بنسبة 8,1% من إجمالي عدد الرسائل، وتتساوى فيها أعداد رسائل الماجستير والدكتوراه حيث تبلغ(7) رسائل لكل منهما، وأخيراً الرسائل المستخدمة(أربعة متغيرات) بنسبة مئوية 0,6% من إجمالي عدد الرسائل برسالة واحدة للدكتوراه وعدم وجود أي رسائل للماجستير.
- الرسائل العلمية التي استخدمت(متغير واحد)، كانت المتغيرات المتعلقة بالجوانب الوجدانية تشكل النسبة الأكبر بها تليها المتغيرات المتعلقة بالجوانب المعرفية، كما أن الرسائل التي استخدمت(متغيرين تابعين) كانت المتغيرات المتعلقة بالجوانب الوجدانية أحد المتغيرين المستخدمين

فيها بنسبة كبيرة، والمتغير الثاني إما يتعلق بالجانب المعرفي وهذا يشكل النسبة الأكبر أو الجانب المهاري، وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة المؤشر الرابع المتعلق بالمتغيرات التابعة والنسب المئوية لاستخدامها في الرسائل العلمية.

- الرسائل(غير المستخدمة لمتغيرات تابعة) تتعلق بدراسات التصورات المقترحة أو الدراسات التطويرية وبعض الدراسات التقويمية.

- عدد الرسائل المستخدمة لمتغير واحد تبلغ(28) رسالة منهم(27) رسالة ماجستير و(1) رسالة دكتوراه، وهذا يتفق مع الأهداف العامة لرسائل الماجستير في تدريب الباحث على المهارات البحثية والاكتفاء باختيار متغير واحد يتم قياسه والتدريب على المهارات البحثية من خلاله.

- التفاوت وعدم التوازن بين أعداد وأنواع المتغيرات المستخدمة في رسائل الماجستير من جهة وفي رسائل الدكتوراه من جهة أخرى.

النتائج المتعلقة بالمؤشر السادس: المنهج المتبع في الرسالة العلمية:

تم رصد وتحليل الرسائل العلمية لمعرفة المنهج المستخدم، حيث استخدام ثلاثة مناهج وفيما يلي جدول يوضح المناهج المستخدمة في الرسائل:

جدول (7) توزيع الرسائل العلمية وفقاً للمنهج المتبع في الرسالة العلمية

م	المنهج المتبع	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	المنهج شبه التجريبي	128	74,4%	الأول
2	المنهج الوصفي الارتباطي	25	14,6%	الثاني
3	المنهج الوصفي التحليلي	19	11%	الثالث
العدد الكلي للرسائل العلمية		172	100%	

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً وترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي

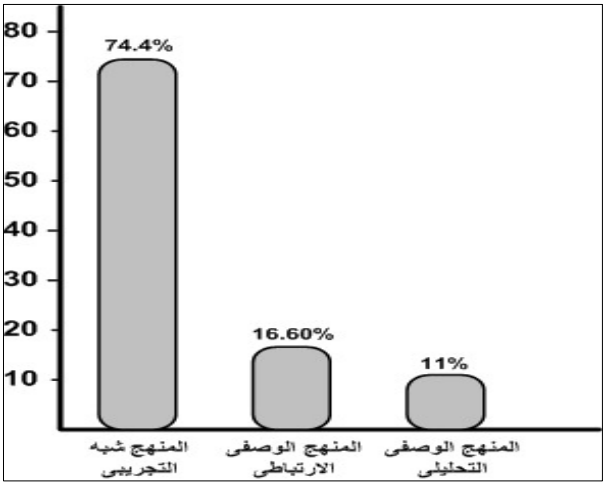

شكل (7) التمثيل البياني للنسب المئوية للمناهج المتبعة في الرسائل العلمية

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

– تصدر الرسائل التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، سواء القائم على التصميم التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية أو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة مع القياس القبلي والبعدي، يليه المنهج الوصفي الارتباطي الذي يبحث العلاقة بين متغيرين، ثم المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث ظاهرة أو وضع معين ويحلله، وتعد هذه النتيجة متسقة مع نتيجة المؤشر الثالث المتعلق بالمتغيرات المستقلة والذي بيّن أن الدراسات المتعلقة بالمعالجات التجريبية تمثل العدد الأكبر من إجمالي الدراسات حيث تستخدم المنهج شبه التجريبي الذي يتفق مع أهدافها.

– قد يرجع ارتفاع نسبة استخدام المنهج شبه التجريبي مقارنة بالمناهج الأخرى، أن طبيعة هذا المنهج تتيح التحكم في المتغيرات المستقلة لمعرفة أثرها في المتغيرات التابعة، ومن ثم تجريب أنواع مختلفة من المتغيرات المستقلة سواء طرق تدريس أو برامج والسير وفق خطواتها المتبعة وصولاً للنتائج.

– استخدام المنهج الوصفي بنوعيه(الارتباطي– التحليلي) قد يكون ذلك لسهولة الإجراءات المتعلقة به ومن ثم اختيار موضوعات بحثية تعتمد على القياس الكمي فقط، فى حين قد تستبعد دراسة مشكلات أخرى أكثر أهمية ولكن يصعب قياسها كمياً، مما قد يؤدي إلى التبسيط في موضوعات الرسائل وإهمال موضوعات قد تكون أكثر أهمية.

– افتقار الرسائل العلمية لاستخدام مناهج البحث المختلفة ومن ثم الموضوعات المتعلقة بها.

<u>النتائج المتعلقة بالمؤشر السابع: أدوات وأساليب القياس المستخدمة:</u>

تم رصد أدوات وأساليب جمع البيانات وقياسها في الرسائل العلمية وتصنيفها إلى أربعة جوانب تتعلق بقياس كل من: الجوانب المعرفية والعقلية، الجوانب المهارية والأدائية، الجوانب الوجدانية

الانفعالية، الجوانب الشخصية والأسرية، وفيما يتعلق بقياس المتغيرات التابعة الخاصة بمجالات الاقتصاد المنزلي(الملابس، التغذية، إدارة المنزل، المسكن، الطفولة) أو مجاليّ البيئة والتكنولوجيا، فقد تم تصنيفها وفقاً للجوانب الثلاثة الأولى، حيث وجدت الباحثة عند الإطلاع عليها أن كل متغير منها تم بناؤه في ضوء أحد هذه الجوانب، ويمكن توضيح عدد الأدوات المتعلقة بكل جانب وفقاً لنوعها وليس تكرار استخدامها كما في الجدول التالي:

جدول (8) تصنيف أدوات وأساليب القياس المستخدمة في الرسائل العلمية

م	أدوات وأساليب قياس	عدد الأدوات	النسبة المئوية	الترتيب
1	الجوانب المعرفية والعقلية	36	23,4%	الثاني
2	الجوانب المهارية والأدائية	22	14,3%	الثالث
3	الجوانب الوجدانية والانفعالية	87	56,5%	الأول
4	الجوانب الشخصية والأسرية	9	5,8%	الرابع
مجموع الأدوات		154	100%	

كما يمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

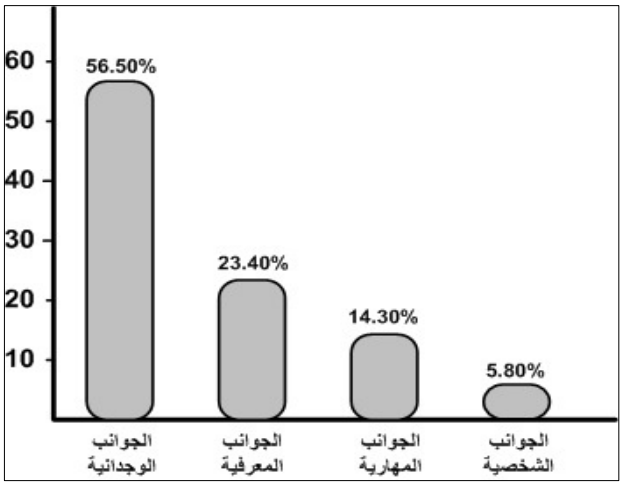

شكل (8) التمثيل البياني للنسب المئوية لأدوات وأساليب قياس الجوانب المختلفة

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- التفاوت الكبير بين عدد الأدوات والأساليب المستخدمة في الجوانب الوجدانية من جهة، وبين باقي الجوانب من جهة أخرى، حيث تبلغ نسبة أدوات الجوانب الوجدانية 56,5% وهي نسبة أعلى

من النصف، بينما تتقارب النسبة نوعاً ما بين الجوانب المعرفية والجوانب المهارية، وتقل عنهم كثيراً نسبة الجوانب الشخصية والأسرية.

– فيما يتعلق بالأدوات والأساليب المستخدمة في جمع البيانات لقياس متغيرات الجوانب المعرفية والعقلية، فقد قامت الباحثة بترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرارات استخدامها في الرسائل العلمية فيما يلي: اختبار تحصيلي أو اختبار معرفي(93) مرة، اختبار التفكير الابتكاري لتورانس(12)، اختبار بعض عمليات العلم(4)، (اختبار معرفي مصور، اختبار التفكير الاستدلالي، اختبار مواقف لقياس انتقال أثر التعلم، اختبار المفاهيم العلمية) كل منهم(3)، (اختبار مهارات حل المشكلة، اختبار التفكير الإبداعي، اختبار مهارات التفكير المنظومي، اختبار المعلومات الغذائية، مقياس أساليب التعلم، اختبار روس للعمليات المعرفية العليا) كل منهم(2)، أما باقي الأدوات فقد تم استخدام كل منها(مرة واحدة).

– فيما يتعلق بالأدوات والأساليب المستخدمة في جمع البيانات لقياس متغيرات الجوانب المهارية والأدائية، تم ترتيبها تنازلياً فيما يلي: بطاقة ملاحظة المهارات العملية لمناهج الاقتصاد المنزلي بالمراحل الدراسية المختلفة للتعليم قبل الجامعي(26)، بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي(10)، بطاقة ملاحظة المهارات العملية للطلاب في بعض المقررات الجامعية(7)، اختبار الأداء العملي(5)، (بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للمعلمات، بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، بطاقة ملاحظة تقدير الأداء) كل منهم(3)، بطاقة ملاحظة مهارات اتخاذ القرار(2)، أما باقي الأدوات فقد تم استخدام كل منها(مرة واحدة).

– فيما يتعلق بالأدوات والأساليب المستخدمة في جمع البيانات لقياس متغيرات الجوانب الوجدانية والانفعالية، تم ترتيبها تنازلياً فيما يلي: مقياس اتجاه الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي(19)، مقياس الاتجاه نحو البرامج المقترحة(7)، مقياس الوعي الغذائي(5)، (مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس،مقياس الاتجاه الغذائي، مقياس تقدير الذات، مقياس القدرة على اتخاذ القرار) كل منهم(3)، (مقياس الدافعية للتعلم، استبيان استطلاع الآراء في البرامج المقترحة) كل منهم(4)، مقياس الاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعلم، مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني، مقياس الوعي الملبسي، مقياس الوعي بالقضايا المعاصرة، اختبار مواقف حياتية، مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مقياس مستوى الطموح، مقياس قلق المستقبل المهني، مقياس الذكاءات المتعددة) كل

منهم(2)،أما باقي الأدوات تم استخدام كل منها (مرة واحدة).

– فيما يتعلق بالأدوات والأساليب المستخدمة في جمع البيانات لقياس المتغيرات والمتعلقة بالجوانب الشخصية والأسرية، تم ترتيبها تنازلياً فيما يلي: (استمارة تقدير المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للأسرة)(5) مرات، (استمارة المقاييس الجسمية للفرد، استمارة استرجاع غذاء 24 ساعة للفرد) كل منهما(2)، أما باقي الأدوات تم استخدام كل منها(مرة واحدة).

– زيادة نسب استخدام كل من: اختبار التحصيل الدراسي، بطاقة ملاحظة المهارات العملية، مقياس الاتجاه نحو المادة وهي نسب متوافقة مع نسب استخدامهم كمتغيرات تابعة كما وضحت نتائج المؤشر الرابع، وترجع زيادة نسبة هذه الأدوات إلى كونها سهلة الإعداد والتطبيق والتصحيح، مما يعطي مصداقية للبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها، ولكن تكرار الاستخدام بتلك النسب المرتفعة دلالة على النمطية وضعف الابتكار لدى الباحثين في إعداد أدوات أكثر تنوعاً.

النتائج المتعلقة بالمؤشر الثامن: القائم ببناء أدوات الدراسة

تم رصد وتحليل الأدوات المستخدمة في كل رسالة من الرسائل العلمية، للوقوف على القائم ببناء وإعداد جميع أدوات الرسالة، ومعرفة إن كان الباحث المعد للرسالة أم تم الاستعانة من مصادر أخرى،وفيما يلي جدول يوضح الأدوات في الجوانب الأربعة وفقاً لنوعها وليس تكرار استخدامها:

جدول (9) تصنيف أدوات وأساليب القياس المستخدمة وفقاً للقائم ببنائها

م	أدوات القياس	من بناء الباحث		من مصادر أخرى		مجموع أدوات كل جانب	النسبة المئوية
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%		
1	للجوانب المعرفية والعقلية	27	75%	9	25 %	36	100%
2	للجوانب المهارية والأدائية	18	81,8%	4	18,2%	22	100%
3	للجوانب الوجدانية والانفعالية	75	86,2%	12	13,8%	87	100%
4	للجوانب الشخصية والأسرية	7	77,8%	2	22,2%	9	100%
مجموع الأدوات الكلي		127	82,5%	27	17,5%	154	100%

كما يمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

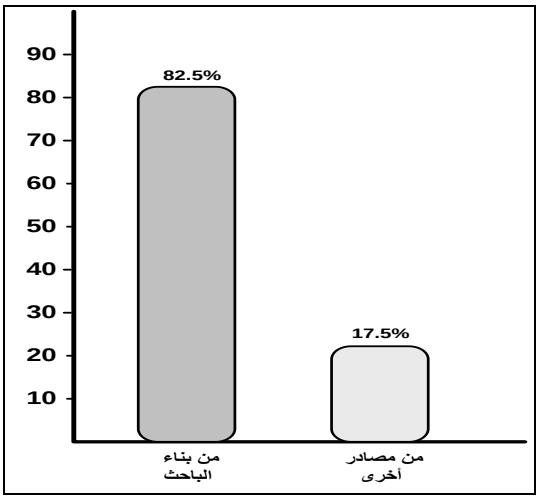

شكل (9) التمثيل البياني للنسب المئوية للأدوات وفقاً للقائم ببنائها

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- تصدر عدد الأدوات التي قام الباحثين ببنائها في جميع الجوانب بنسبة 82,5%، مقارنة بعدد الأدوات من مصادر أخرى بنسبة 17,5% وذلك بالنسبة لمجموع الأدوات الكلي(154).
- يعد ذلك نقطة تميز لموضوع الرسالة وللباحث أن يبني ويصمم أدواته وفقاً لأهداف بحثه وتماشياً مع العينة والبيئة التي يتم التطبيق فيها والمتغيرات المستخدمة، إلا إذا كانت الأداة مقننة أو تتناسب مع أهداف البحث أو تمثل إضافة للميدان التربوي.
- الأدوات التي تم الاستعانة بها من مصادر أخرى قد تكون أدوات من رسائل وبحوث أخرى عربية، أو أدوات من بحوث أجنبية وقام الباحث بترجمتها، أو أدوات معربة ومقننة وفق البيئة المصرية أو العربية.
- التقارب في كل جانب من جوانب الأدوات الأربعة، بين نسبة الأدوات المستخدمة من مصادر مختلفة حيث تتراوح النسب بين(13,8% - 25%) إلى نسبة الأدوات التي قام الباحثين ببنائها

حيث تتراوح النسب بين(75% – 86,2%).

النتائج المتعلقة بالمؤشر التاسع: الميدان التربوي للدراسة

تم تحليل وتصنيف الرسائل العلمية وفقاً للميدان أو التخصص التربوي الذي تم إجراء الرسالة وفقاً له، وقد تم تصنيف الرسائل إلى أربعة عشر ميدان، وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (10) توزيع الرسائل العلمية وفقاً للميدان التربوي المستخدم

م	الميدان التربوي	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	المناهج	4	2,3%	العاشر
2	طرق التدريس	59	34,3%	الأول
3	مهارات وكفايات التدريس	7	4,1%	الثامن
4	الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم	17	9,9%	الثالث
5	علم النفس	12	7,0%	الخامس
6	الإرشاد النفسي والصحة النفسية	14	8,1%	الرابع
7	إعداد المعلم قبل الخدمة	9	5,2%	السادس
8	المعلم أثناء الخدمة	5	3%	التاسع
9	الإشراف الفني	1	0,6%	الثالث عشر
10	البرامج التعليمية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي	24	13,9%	الثاني
11	أساليب ونظم التقويم	2	1,2%	الثاني عشر
12	أصول التربية	7	4,1%	الثامن مكرر
13	المؤثرات المختلفة على عملية التعلم	8	4,6%	السابع
14	الأنشطة المصاحبة والمواد الإثرائية	3	1,7%	الحادي عشر
	العدد الكلي للرسائل العلمية	172	100%	

كما يمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

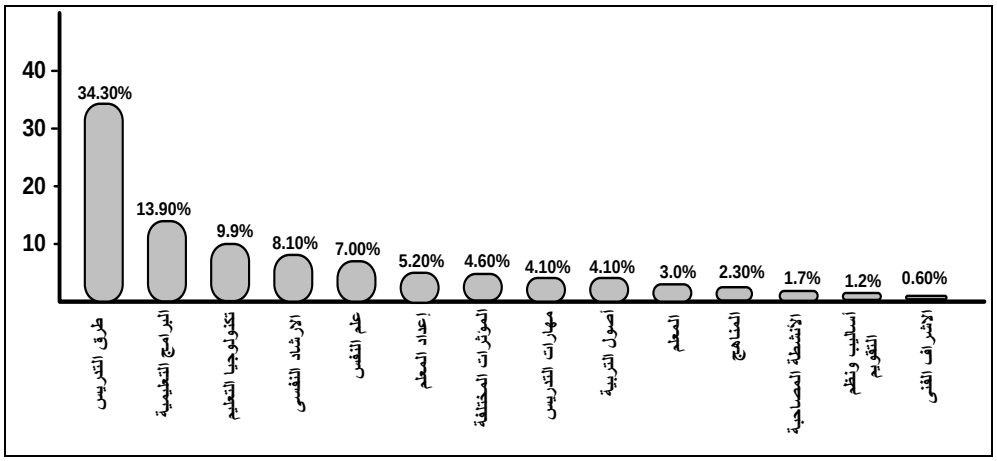

شكل (10) التمثيل البياني للنسب المئوية للميادين التربوية المستخدمة في الرسائل العلمية

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوي الرسائل العلمية ما يلي:

– أكبر ميدان تربوي تم إعداد الرسائل العلمية في ضوئه هو "طرق التدريس"، حيث بلغ عدد الرسائل(59) رسالة من إجمالي(172) رسالة بنسبة 34,3% أي ما يقارب نسبة الربع من إجمالي الرسائل، ثم يأتي ميدان "البرامج التعليمية" بفارق كبير نوعاً ما(24) رسالة بنسبة 13,9%، ثم باقي ميادين البحث مرتبة تنازلياً، كما يتضح تساوي النسبة بين ميدانيّ(مهارات وكفايات التدريس، أصول التربية) حيث يتضمن كل منهما عدد(7) رسائل بنسبة 4,1%.

– قد تكون نسبة استخدام ميدان "طرق التدريس" كبيرة مقارنة بالمجالات الأخرى، نظراً لما تعاني منه مادة الاقتصاد المنزلي من تهميش وعدم إقبال الطالبات على دراستها، ومن ثم تسعى الباحثات للبحث عن طرق التدريس الجديدة وتجريبها مما قد يساعد على إقبال الطالبات وزيادة دافعيتهن لدراسة المادة، ولكن ذلك لا يبرر عدم وجود توازن مع الميادين الأخرى.

– بالرغم من أن ميدان "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم" يأتي في المرتبة الثالثة بعدد(17) دراسة بنسبة 9,9% من إجمالي الرسائل العلمية، إلا أن الموضوعات المتعلقة به تفتقر إلى الحداثة والتجديد ومواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال، حيث لا تتعدى عن كونها

موضوعات قديمة نوعاً ما تقتصر أهدافها على استخدامها وتوظيفها كطرق تدريس أو وسائل مساعدة في التدريس، وليست مجالاً لاستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم بشكل أساسي أو إنتاج التكنولوجيا التعليمية بما يتماشى مع التطورات المتسارعة في الميدان.

– الافتقار إلى الدراسات المتعلقة بميدان "أساليب ونظم التقويم" حيث لا توجد غير رسالتين من إجمالي(172) رسالة علمية بنسبة 1,2% وهي نسبة ضئيلة جداً.

– تدني الاهتمام بميدان "مهارات وكفايات التدريس" حيث لا توجد غير(7) رسائل فقط، دون أي تدريب على تنمية المهارات الجديدة للطالبات المعلمات والمعلمات تبعاً للتطورات المختلفة.

- الافتقار إلى الدراسات المتعلقة بميدان "الإشراف الفني" حيث لا توجد غير رسالة واحدة فقط بنسبة 0,6% وهي نسبة لا تكاد تذكر حيث تقع في أسفل القائمة بالرغم من أهمية الميدان.

- الاهتمام بميادين "الإرشاد النفسي والصحة النفسية، علم النفس" من خلال الرسائل العلمية في السنوات الأخيرة نظراً لزيادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم في هذا التخصص.

- تدني الاهتمام بالدراسات المتعلقة بمجال "إعداد المعلم" بنسبة 5,2% وهي نسبة قليلة جداً ولا تتناسب مع هذا الميدان المؤثر الذي يعد معلمي الاقتصاد المنزلي للقيام بالمهام المنوطة بهم، كما أنه لا توجد غير دراسة واحدة تتعلق بالتربية العملية على الرغم من أنها تعد جزءاً أساسياً من برنامج إعداد الطالب المعلم.

- التدني الشديد في الاهتمام بالدراسات المتعلقة بمجال "المناهج" حيث لا توجد غير(4) رسائل بنسبة 2,3% وهي نسبة تكاد لا تذكر، وتقصر الرسائل مفهوم المنهج على المقرر أو المحتوى الدراسي فقط دون النظر إليه نظرة شاملة لجميع مكوناته، كما أن بعض الرسائل تناولت مجال واحد من مجالات الاقتصاد المنزلي المكونة للمناهج الخاصة به، وهذا يعد اختزالاً لفلسفة مناهج الاقتصاد المنزلي القائمة على الوحدات المتكاملة.

- تدني الاهتمام ببعض الميادين التربوية الهامة ووجود أعداد قليلة من الرسائل ومنها ميادين: الأنشطة المصاحبة، المعلم، أصول التربية، المؤثرات المختلفة على عملية التعليم والتعلم.

النتائج المتعلقة بالمؤشر العاشر: العينات والفئات المستهدفة

برصد وتحليل الرسائل العلمية تبين استخدامها أنماطاً متعددة من العينات والفئات المستهدفة، حيث لا تقتصر على العناصر البشرية فقط بل تشمل عناصر أخرى غير بشرية وفقاً للهدف من الرسالة، وتجدر الإشارة إلى أن زيادة عدد التكرارات(183) الموضحة بالجدول عن إجمالي عدد الرسائل(172) رسالة، يرجع إلى أن عدد(11) رسالة قد طبقت على أكثر من نوع من العينات، بمعنى "المعلمات والطلاب"، "الطلاب والمقرر"، "أعضاء هيئة التدريس والطلاب"..وهكذا، ومن ثم تم حساب تكرار هذه الرسائل مرتين وفقاً للعينات المستخدمة.

ويوضح الجدول التالي أنماط العينات والفئات المستهدفة:

جدول (11) تصنيف العينات والفئات المستهدفة في الرسائل العلمية

م	العينات والفئات المستهدفة	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	أطفال ما قبل المدرسة	2	1,2%	الحادي عشر
2	طلاب المرحلة الابتدائية	7	3,8%	السابع
3	طالبات المرحلة الإعدادية	53	29%	الأول
4	طالبات المرحلة الإعدادية المهنية	3	1,6%	العاشر
5	طالبات مرحلة الثانوي العام	16	8,7%	الرابع
6	طالبات مرحلة الثانوي الفني	3	1,6%	العاشر مكرر
7	طلاب الجامعة	32	17,5%	الثاني
8	الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي	18	9,8%	الثالث
9	معلمات الاقتصاد المنزلي	14	7,6%	الخامس
10	موجهات الاقتصاد المنزلي	2	1,2%	الحادي عشر مكرر
11	أعضاء هيئة التدريس	5	2,7%	التاسع
12	ذوي القدرات الخاصة	12	6,5%	السادس
13	المسنين	2	1,2%	الحادي عشر مكرر
14	أفراد المجتمع	5	2,7%	التاسع مكرر
15	المناهج والبرامج والمقررات	6	3,3%	الثامن
16	المؤسسات التعليمية	3	1,6%	العاشر مكرر
	المجموع	183	100%	

كما يمكن تمثيل النسب المئوية بيانياً وترتيبها تنازلياً في الشكل البياني التالي:

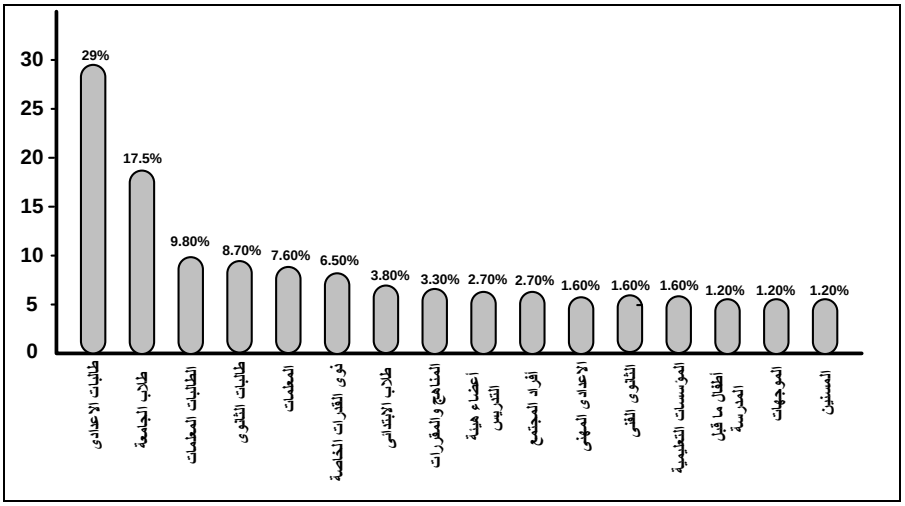

شكل (11) التمثيل البياني للنسب المئوية للعينات والفئات المستهدفة في الرسائل العلمية

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- تطبيق الرسائل العلمية خاصة المتعلقة بطرق التدريس بشكل كبير على طلاب المرحلة الإعدادية(53) رسالة بنسبة29%، في حين لا يلقى طلاب المرحلة الابتدائية هذا الاهتمام بالمثل، كما يتضح تدني نسبة التطبيق على فئات(أطفال ما قبل المدرسة، الموجهات، المسنين) حيث لم تشكل الرسائل التي اهتمت بهذه الفئات سوى1,1% لكل منها من إجمالي الرسائل، وهي نسبة ضئيلة جداً تستدعى الاهتمام الكافي بها.
- قد تكون زيادة نسبة العينات من المرحلة الإعدادية يرجع إلى عدة عوامل منها أن العديد من الباحثات يعملن معلمات للاقتصاد المنزلي في المدارس الإعدادية ومن ثم يكون التطبيق العملي للدراسة أسهل وأفضل للباحثة لتعاون إدارة المدرسة معها وتقديم كافة التسهيلات، كما أن طبيعة طالبات مرحلة الإعدادي بوصفها مرحلة وسطى بين الابتدائي والثانوي، تجعل التعامل معهن أيسر على الباحث والتطبيق العملي للرسالة أفضل، حيث يتماشى مع طبيعة المرحلة ومع منهج الاقتصاد المنزلي وما يتضمنه من محتوى وأنشطة تعليمية.
- بعض الفئات لم تلق أي اهتمام ولم يتم التطبيق عليها نهائياً على الرغم من أهميتها مثل(طلاب الدراسات العليا بالقسم، معلمات الاقتصاد المنزلي الأوائل)، بالإضافة لبعض فئات ذوي القدرات الخاصة مثل(الموهوبين في الاقتصاد المنزلي، الطلاب المصابون بالتوحد).

– انخفاض عدد الرسائل المتعلقة بالمناهج والبرامج والمقررات سواء لمراحل التعليم قبل الجامعي أو الجامعي حيث بلغ عددها(6) رسائل فقط، مما يوضح الحاجة إلى مزيد من الدراسات.

– فئة(طلاب الجامعة) تشمل عينات من طلاب كليات مختلفة بجامعة المنوفية أو الأقسام المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلي، كما تضمنت فئة(الطالبات المعلمات) التطبيق على طالبات قسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعتي المنوفية والأزهر.

– تضمنت فئة(المؤسسات التعليمية) عدد (3) رسائل فقط تم تطبيقهم جميعاً على كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وينقص هذه الفئة البحث في المؤسسات التعليمية الأخرى كالمدارس أو معامل الاقتصاد المنزلي التي يتم فيها تدريس المادة.

– تضمنت فئة(ذوي القدرات الخاصة) العينات التالية: الصم والبكم، المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، الكفيفات، ذوي صعوبات التعلم، الأيتام، حيث تم التطبيق في المدارس المخصصة لهم أو المراكز المسئولة عن ذلك.

– لم توجد أي دراسة تم تطبيقها على الهيئة المعاونة(معيد، مدرس مساعد) سواء داخل قسم التربوي أو الأقسام الأخرى.

– تطبيق بعض الرسائل بالمراحل التعليمية المختلفة(ابتدائي، إعدادي، ثانوي) على طالبات المعاهد الأزهرية حيث أنهن يدرسن نفس المناهج المقررة على الطالبات في مراحل التعليم العام، ويرجع ذلك لمكان إقامة أو عمل الباحثة ومن ثم سهولة التطبيق.

– تضمنت فئة(الثانوي الفني) عدد(3) رسائل فقط، اثنين منهم تم تطبيقها على طالبات المدارس الثانوية الفنية الصناعية، والرسالة الثالثة على طالبات المدرسة الثانوية التجارية، ولا توجد أي رسالة تم تطبيقها في المدارس الثانوية الزراعية والفندقية.

– رسالة علمية واحدة تم تطبيقها على "طلاب" المرحلة الإعدادية وليس "الطالبات" حيث هدفت لإعداد وحدات تعليمية في الاقتصاد المنزلي للبنين.

– نسبة الرسائل التي تم التطبيق فيها على فئات الطلاب العاديين من جميع مراحل التعليم قبل الجامعي42,7%، مقابل الدراسات التي تم تطبيقها على فئة الطلاب ذوي القدرات الخاصة 6,5% وهو فارق كبير يوضح ضرورة الاهتمام بهذه الفئات وإجراء مزيداً من الدراسات المتعلقة بهذه الفئة من برامج أو أنشطة، خاصة أن تعلم مهارات الاقتصاد المنزلي ضرورة أساسية لكل فرد خاصة

هذه الفئة، حتى يمكن تنمية المهارات الحياتية لديهم ومن ثم الاعتماد على أنفسهم في تلبية احتياجاتهم الشخصية بقدر الإمكان.

– ضعف تمثيل جميع المراحل وبنسب متوازنة بين الرسائل العلمية بالقسم على الرغم من أن لكل مرحلة دراسية أهميتها وتأثيرها في تشكيل شخصية الفرد بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الجامعية.

النتائج المتعلقة بالمؤشر الحادي عشر: التكامل بين المجالات

يتعلق هذا المؤشر بالدراسات ذات الطبيعة التكاملية بين المجال التربوي وبين كل من مجالات الاقتصاد المنزلي التخصصية والمجالات الدراسية المختلفة، فقد تبين من خلال تحليل الرسائل العلمية أن هناك بعض الموضوعات التي جمعت بين المجال التربوي من جهة، ومجالات الاقتصاد المنزلي الخمس من جهة أخرى سواء كل مجال منها على حدة أو المجالات مجتمعة، كما تبين وجود دراسة واحدة تدمج بين مجال الاقتصاد المنزلي التربوي ومجال التربية الدينية كأحد المجالات الدراسية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (12) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمدى التكامل بين المجالات

م	المجال المستخدم مع المجال التربوي	الرسائل		المجموع	العدد الكلي للرسائل	النسبة%	الترتيب
		ماجستير	دكتوراه				
1	الملابس	10	5	15	172	8,7%	الأول
2	التغذية	9	3	12	172	6,9%	الثاني
3	إدارة المنزل	1	1	2	172	1,2%	الثالث
4	المسكن	2	–	2	172	1,2%	الثالث مكرر
5	الطفولة	1	–	1	172	0,6%	الرابع
6	المجالات مجتمعة	1	1	2	172	1,2%	الثالث مكرر
7	المجالات الأخرى	–	1	1	172	0,6%	الرابع مكرر
المجموع		24	11	35	172	20,4%	

كما يمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

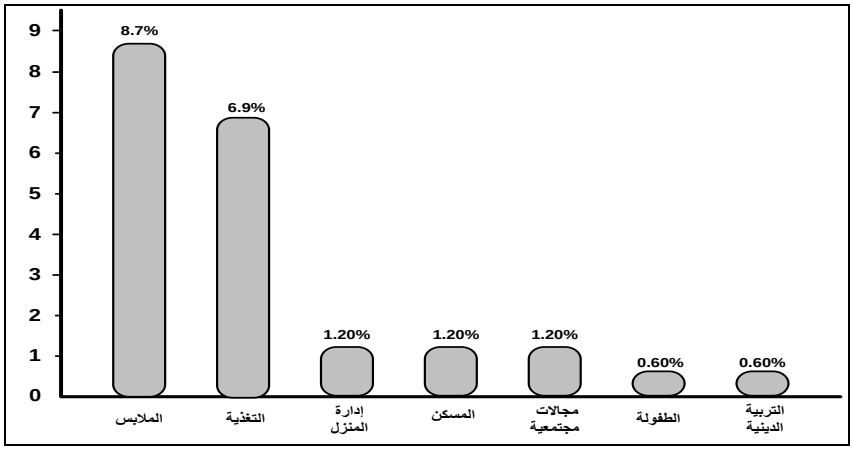

شكل (12) التمثيل البياني للنسب المئوية للتكامل بين المجالات في الرسائل العلمية

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- عدد الرسائل الكلي المتعلق بهذا المؤشر بلغ(35) رسالة من إجمالي(172) رسالة، بنسبة مئوية 20,4% وهي نسبة منخفضة.
- أعلى نسبة للدراسات التكاملية التخصصية في مجال الملابس بعدد(15) رسالة بنسبة مئوية 8.7%، وأقل نسبة في مجال الطفولة والعلاقات الأسرية بعدد(1) رسالة بنسبة مئوية 0,6%.
- وجود رسالة(واحدة) فقط للدراسات التكاملية مع مجالات دراسية أخرى وهو مجال التربية الدينية بنسبة مئوية 0,6% وهي نسبة متدنية جداً.
- تدني نسبة الرسائل التكاملية التخصصية في مجالات(إدارة المنزل، المسكن وتأثيثه، مجالات الاقتصاد المنزلي مجتمعة) حيث توجد(2) رسالة بنسبة 1,2% لكل مجال منهما.
- قلة اهتمام الباحثين بإعداد الموضوعات ذات الطبيعة التكاملية، على الرغم من أن علم الاقتصاد المنزلي يتداخل مع العلوم الأخرى يتأثر بها ويؤثر فيها، فهو البوتقة التي تربط بين المفاهيم العلمية وبين التطبيق الواقعي لها في الحياة اليومية.

النتائج المتعلقة بالمؤشر الثاني عشر: نوع الدراسة (طبيعة الدراسة)

تم تحديد نوع الدراسة أو طبيعتها وفقاً لتقسيم المتغيرات المستقلة، ومن ثم فقد تم تقسيم الرسائل العلمية(مجتمع البحث) إلى ثلاثة أقسام(دراسات التخطيط والتطوير، دراسات التنفيذ، دراسات التقويم)، وفيما يلي توضيح محتوى كل نوع منها وعدد الرسائل المتضمنة فيه:

- دراسات التخطيط والتطوير: تعني الدراسات التي تستهدف تقديم مخطط جديد أو تصور جديد في أي مجال من مجالات الرسائل العلمية، وتتضمن المتغيرات المستقلة التالية: التصورات المقترحة(6)، الدراسات التطويرية(3)، ومن ثم فالعدد الكلي لهذا النوع(9) رسائل.
- دراسات التنفيذ: تعني الدراسات التي تستهدف تنفيذ معالجة تجريبية ما، سواء تطبيق إستراتيجية تدريس أو وحدات مقترحة أو برامج مقترحة أو وسائل تعليمية وقياس تأثير هذه المعالجة على بعض المتغيرات، وتتضمن المتغيرات المستقلة التالية: طرق التدريس(63) رسالة، البرامج المقترحة(64) رسالة، الوحدات المقترحة(1) رسالة ومن ثم فالعدد الكلي لها (128) رسالة.
- دراسات التقويم: تعني الدراسات التي تستهدف الوقوف على الوضع الراهن وتقويمه أو تحليل الواقع ورصد عوامل القوة والضعف المؤثرة فيه، أو بيان العلاقة بين بعض المتغيرات للوقوف على تأثير كل منها في الآخر، وتتضمن المتغيرات المستقلة المتعلقة بالدراسات التقويمية(10) رسائل، والدراسات الارتباطية(25) رسالة، ومن ثم فالعدد الكلي لهذا النوع(35) رسالة، ومن ثم فمجموع الأنواع الثلاث يمثل العدد الكلي للرسائل ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (13) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لنوع الدراسة (التخطيط – التنفيذ – التقويم)

م	نوع الدراسة	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	دراسات التخطيط والتطوير	9	5,2%	الثالث
2	دراسات التنفيذ	128	74,5%	الأول
3	دراسات التقويم	35	20,3%	الثاني
العدد الكلي للرسائل العلمية		172	100%	

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً مع ترتيبها تنازلياً كما في الشكل البياني التالي:

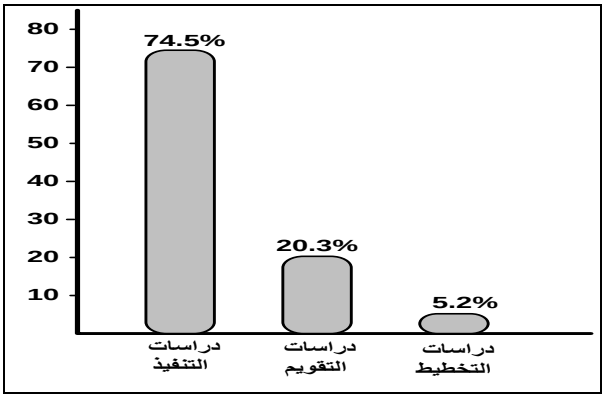

شكل (13) التمثيل البياني للنسب المئوية لأنواع(طبيعة) الرسائل العلمية

يتضح من الجدول والشكل البياني ومن تحليل محتوى الرسائل العلمية ما يلي:

- الافتقار إلى دراسات التخطيط والتطوير والتقويم وعدم تقديم الجديد في مجالاتها المختلفة، وفى المقابل تصدر دراسات التنفيذ ذات الطبيعة التطبيقية، وتتسق هذه النتيجة مع المؤشر الثالث المتعلق بالمتغيرات المستقلة الذي أشار إلى تصدر الدراسات ذات المعالجات التجريبية.

- جميع الرسائل العلمية بلا استثناء ذات "طبيعة كمية Quantitative Approach"، أي تتم الإجابة عن الأسئلة والفروض الخاصة بالرسالة من خلال جمع بيانات كمية وتحليلها إحصائياً من خلال أدوات القياس، مع التزام الباحث بالقواعد الدقيقة للمنهج العلمي، والنتائج تكون محددة وفقاً للأرقام والإحصاءات الناتجة.

<u>النتائج المتعلقة بالمؤشر الثالث عشر: جنس الباحثين</u>

يتضح من تحليل الرسائل العلمية وجود رسالة دكتوراه واحدة عام(1995) لباحث "ذكر" في حين أن باقي الرسائل(171) رسالة لباحثات، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (14) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لجنس الباحثين

م	جنس الباحثين	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	ذكور	1	0,6%	الثاني
2	إناث	171	99,4%	الأول
	العدد الكلي للرسائل العلمية	172	100%	

ويمكن تمثيل النسب المئوية بالجدول بيانياً كما في الشكل البياني التالي:

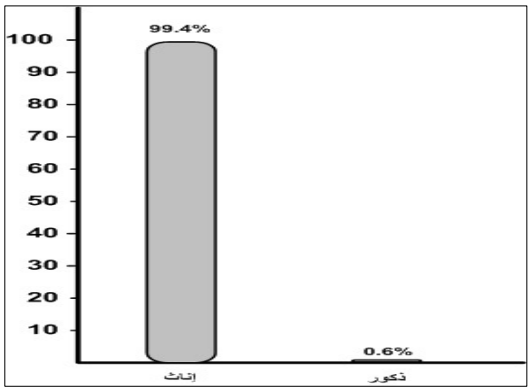

شكل (14) التمثيل البياني للنسب المئوية لجنس الباحث

- يتضح من التحليل تدني نسبة الباحثين الذكور مقارنة بنسبة الباحثات، حيث أن الغالبية العظمى من الطلاب الملتحقين بقسم التربوي تكون من الإناث، نظراً لتناسب طبيعة وظروف العمل وتدريس المادة من قبل الإناث، إلى جانب النظرة المجتمعية في اقتصار تدريس الاقتصاد المنزلي على المعلمات، ومن ثم ضعف إقبال الطلاب الذكور على دخول القسم بالرغم أن لائحة الكلية لا تمنع ذلك، كما أن فرص العمل المتاحة للذكور تكون أفضل لخريجي الأقسام الأخرى بالكلية.
- تشجيع الدرجات العلمية الأعلى من درجة البكالوريوس من قبل وزارة التربية والتعليم للترقي لمن يعملن في التدريس أو للتعيين، ساعد في التحاق خريجات قسم التربوي بالدراسات العليا ومن ثم زيادة أعدادهن مقارنة بالذكور.

يتضح مما سبق عرضه من مناقشة نتائج تحليل كل مؤشر من المؤشرات المقترحة، أن الرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية، تتسم بالقوة والتميز في بعض المؤشرات التي تحتاج إلى تعزيزها وتأكيدها بإضافة الجديد لها، كما تتسم بالخلل وعدم الاهتمام الكافي في بعض المؤشرات الأخرى حيث تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والمتعلق بتوجهات الرسائل العلمية التي تتعلق ببعض المؤشرات البحثية المقترحة.

الرؤية المستقبلية:

بعد استعراض كل من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ونتائج تحليل التوجهات الفعلية

للرسائل العلمية لقسم الاقتصاد المنزلي والتربية على مدار أربع وعشرين سنة، تقدم الباحثة مقترحاتها وتصوراتها لأهم التوجهات البحثية التي ينبغي أن تتناولها الرسائل العلمية بالقسم، والتي قد تشكل رؤية مستقبلية لتطوير منظومة البحث العلمي المتعلقة بالرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وذلك في عدة محاور يمكن توضيحها فيما يلي:

المحور الأول: التوجهات العامة

التوجه نحو ما يلي:

- الاهتمام بمزيد من الدراسات في بعض المجالات التي لم تلق الاهتمام الكافي مثل: الدراسات التطويرية، الدراسات التقويمية، الدراسات المقترحة، الدراسات التاريخية، الدراسات المستقبلية، الدراسات المقارنة.
- إجراء دراسات استشراف وتصور للمستقبل بالميادين التربوية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي.
- البعد عن التقليدية والسطحية في اختيار موضوعات الرسائل وتناول الموضوعات المؤثرة على تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- إجراء دراسات في الميادين التربوية التي لم يتم إجراء أي دراسة تبعاً لها وتشمل: الإدارة التعليمية والتربوية، التربية المقارنة، التخطيط التربوي، اقتصاديات التعليم، تعليم الكبار.
- تنمية جوانب التعلم مجتمعة(المعرفية، المهارية، الوجدانية) وعدم التركيز على جانب واحد.
- التوازن بين عدد المتغيرات التابعة المستخدمة في رسائل الماجستير من جهة ورسائل الدكتوراه من جهة أخرى.
- التنوع في الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وقياسها وتوافقها مع طبيعة وخصائص المرحلة التعليمية أو العمرية التي يتم التطبيق فيها.

المحور الثاني: مناهج الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- تطوير مجالات الاقتصاد المنزلي الخمس المتضمنة في مناهج المراحل التعليمية المختلفة من خلال الاستعانة بالخبراء في هذه المجالات التخصصية.
- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء التحول الرقمي.

- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة وفقاً لمشروع تطوير التعليم في مصر القائم على التكنولوجيا.
- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي وفقاً لمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030.
- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي وفقاً لمتطلبات مجتمع المعرفة.
- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لمرحلة التعليم الإعدادي المهني بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل وتفعيل دور الاقتصاد المنزلي وجعله أحد مصادر الدخل للطلاب.
- استحداث وحدات دراسية تتعلق بمجالات الاقتصاد المنزلي تتناسب مع المتطلبات والتحديات المعاصرة مثل: العنف المجتمعي والعنف الأسري، الإدمان، التطرف الفكري، حقوق المرأة، الطلاق ومقومات الزواج، التغيير القيمي، التربية الوالدية، الهوية الثقافية، المواطنة والانتماء، التوعية السياحية، التوعية الدوائية، الإسعافات الأولية.
- إعداد مناهج الاقتصاد المنزلي إلكترونياً لمراحل التعليم قبل الجامعي.
- إعداد مناهج الاقتصاد المنزلي للمتفوقين والموهوبين في جميع المراحل التعليمية.
- إعداد مناهج الاقتصاد المنزلي لذوي القدرات الخاصة في جميع المراحل التعليمية.
- إعداد مناهج الاقتصاد المنزلي لمرحلة التعليم الثانوي الفني.
- إجراء دراسة مقارنة عن المناهج المستخدمة لتعليم الاقتصاد المنزلي بين مصر والدول الأجنبية للوقوف على أحدث الاتجاهات.
- تنظيمات المحتوى التعليمي الرقمي لمناهج الاقتصاد المنزلي.

المحور الثالث: استراتيجيات تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- التحول من الاستراتيجيات المستخدمة للتكنولوجيا كأدوات مساعدة فقط إلى التعليم والتعلم القائم على التكنولوجيا مثل: التعلم المتنقل(المحمول)، التعلم المدمج(المختلط)، التعليم عن بعد، التعلم الذاتي عبر الإنترنت، الفصل المقلوب(المعكوس)، الواقع المعزز، الرحلات المعرفية عبر الويب، الألعاب الرقمية التفاعلية، الخرائط الالكترونية، العصف الذهني الإلكتروني.
- الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم القائمة على جهد وفكر المتعلم ودوره الفعال في التعلم

مثل: الاستقصاء، المناقشة الجماعية القائمة على الأدلة، التعلم القائم على الدماغ، الخيال العلمي، الأنشطة مفتوحة النهاية...وغيرها من الاستراتيجيات.

- البحث عن الاستراتيجيات التي تساعد في تدريس الجوانب التطبيقية العملية لمادة الاقتصاد المنزلي وتوفير الوقت والجهد المبذول في الحصة الدراسية.
- استراتيجيات تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي التي تتفق والتدريس لذوي القدرات الخاصة (استراتيجيات الدمج).
- التحديات التي تواجه تدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء الثورة التكنولوجية.
- معالجة الفجوة بين استراتيجيات التدريس كمفاهيم نظرية وبين تطبيقها عملياً في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- الصعوبات التي تحول دون استخدام بعض استراتيجيات التعليم والتعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي ومعالجتها.
- أساليب تفريد التعلم مثل التدريس الفارقي في الاقتصاد المنزلي.

المحور الرابع: تكنولوجيا التعليم في الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- مجتمعات تعلم الاقتصاد المنزلي وفقاً لتكنولوجيا العالم الافتراضي.
- استخدام أدوات الإنترنت (Web Tools) في تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- استخدام المعامل الافتراضية في تعلم الاقتصاد المنزلي.
- تصميم وتطبيق موقع إلكتروني يتعلق بتعليم الاقتصاد المنزلي على شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- استخدام التقنيات التكنولوجية الذكية والوسائط الإلكترونية الفائقة (Hypermedia) كوسائل معينة في تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- دعم التطبيقات التكنولوجية الداعمة للذكاء الاصطناعي وتوفير المتطلبات اللازمة لتعليم الاقتصاد المنزلي.
- تصميم بيئة تعليمية افتراضية ثلاثية الأبعاد تتعلق بتعليم الاقتصاد المنزلي.
- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة في تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.

- إعداد المقررات الإلكترونية في الاقتصاد المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- منصات التعلم الإلكترونية لتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- المواثيق الأخلاقية اللازمة لكل من المعلم والمتعلم لمواجهة المخاطر التكنولوجية في تعلم الاقتصاد المنزلي.

المحور الخامس: نظم التقويم في الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- نظم التقييم عبر الويب (Web – based Assessment) في الاقتصاد المنزلي.
- نظم التقويم الإلكتروني وكيفية إعدادها وتطبيقها وتصحيحها في الاقتصاد المنزلي: الاختبارات الإلكترونية – ملفات الإنجاز الإلكترونية.
- التدريب على نظم التقييم الإلكتروني لمعلمات الاقتصاد المنزلي.
- إعداد بنوك أسئلة لمقررات الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة وتحميلها على الموقع الإلكتروني للمدرسة.
- تطوير نظام تقويم طالبات الثانوية العامة في الاقتصاد المنزلي وكيفية إعداد الاختبارات وفقاً لنظام "البوكليت" المتبع حالياً.
- أساليب التقويم الأصيل أو البديل والبعد عن الأساليب التقليدية في تقويم الاقتصاد المنزلي.
- استخدام أدوات متنوعة للتقويم مع التركيز على جوانب التقويم المختلفة وعدم الاكتفاء بتقويم جانب واحد فقط.

المحور السادس: مهارات وكفايات تدريس الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- مهارات تدريس الاقتصاد المنزلي وفقاً لاستخدامات التطبيقات التكنولوجية.
- مهارات تدريس مجالات الاقتصاد المنزلي التخصصية.
- إدارة الفصول الدراسية ومعامل الاقتصاد المنزلي في ظل التكنولوجيا.
- التفاعل غير اللفظي بين معلمة الاقتصاد المنزلي والطالبات.

المحور السابع: الأنشطة المصاحبة في الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- تطوير الأنشطة المصاحبة المتعلقة بمجال الاقتصاد المنزلي، خاصة أن محتواه لديه الكثير الذي من الممكن استغلاله لتنمية العديد من المهارات العقلية والأدائية والوجدانية للطلاب.
- استخدام الأنشطة الحرة في الاقتصاد المنزلي كأحد أنماط الأنشطة المصاحبة.

المحور الثامن: إعداد معلم الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- تطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي لمواكبة تحديات العصر الرقمي.
- تطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي لمواجهة متغيرات عصر المعرفة.
- تطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي بما يتفق والمشروع القومي لتطوير التعليم لمراحل التعليم قبل الجامعي.
- تطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة 2030.
- تقييم وتطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة والاعتماد.
- تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم الاقتصاد المنزلي لمواكبة مستجدات مجالات التخصص.
- تطوير برنامج الإعداد التربوي لمعلم الاقتصاد المنزلي لمواكبة مستجدات المجالات التربوية.
- تطوير برنامج الإعداد الثقافي لمعلم الاقتصاد المنزلي لمواكبة مستجدات المجالات الثقافية.
- تطوير برنامج التربية العملية للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي واقتراح تصورات مختلفة مثل: استخدام مجموعات التركيز "Focus Groups"، تدريس الفريق.
- إعداد الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب من خلال مقرر مقترح "تعليم التفكير".
- إعداد الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي وفق متطلبات العمل بمدارس المستقبل ضمن مقررات الإعداد التربوي من خلال مقرر مقترح "العمل المدرسي".
- تنمية مهارات ريادة الأعمال وإعداد المشروعات الصغيرة في ضوء متطلبات سوق العمل المستقبلية للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي من خلال مقرر مقترح "المشروعات الصغيرة".
- إعداد الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء الأدوار المستقبلية للمعلم: الباحث، القائد، المتأمل، الممارس المهني، المفكر، التقني.

- إعداد معلم الاقتصاد المنزلي للتدريس للطلاب ذوي القدرات الخاصة.
- تنمية الكفايات المهنية لمعلم الكبار في الاقتصاد المنزلي.
- دراسات مقارنة بين إعداد معلم الاقتصاد المنزلي في مصر والدول المختلفة العربية والأجنبية.
- معالجة الفجوة بين مهارات خريجي قسم التربوي ومتطلبات تدريس الاقتصاد المنزلي في المدارس.
- تحديث مقررات برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي في ضوء "تدويل التعليم" بما يتواءم مع الجامعات العالمية المرموقة، لضمان اكتساب الخريجين المهارات المناسبة محلياً ودولياً والتي تعزز من فرص التنافسية.

المحور التاسع: معلم الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- تقويم وتطوير أداء معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة والاعتماد.
- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي للقيام بأدوارهن في ضوء متطلبات التعليم الرقمى .
- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي القائم على الأساليب الإلكترونية: التدريب الإلكتروني، التدريب التشاركي الإلكتروني، التعلم المقلوب، الدورات التدريبية المفتوحة على الإنترنت.
- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على إجراء البحوث الإجرائية "Action Research".
- مشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي ووضع الحلول الجذرية لها التي تتضمن آليات محددة التنفيذ بعيداً عن التنظير فقط.
- تنمية وعي معلمات الاقتصاد المنزلي بالثقافة القانونية فيما يتعلق بعملهن.
- التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الاقتصاد المنزلي.
- الضغوط المختلفة لمعلمات الاقتصاد المنزلي وآثارها على أدائهن المهني.
- تنمية دور معلمة الاقتصاد المنزلي في تحقيق الأمن الفكري والأمن النفسي للطالبات.
- تطوير برامج تدريب المعلمة في ضوء الأدوار المستقبلية لمعلمة الاقتصاد المنزلي.
- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على مهارات القيادة الناجحة للقيام بالأدوار القيادية المختلفة المتعلقة بتخصصهن (المعلم الأول، الموجه الفنى).

المحور العاشر: طلاب المراحل التعليمية المختلفة (قبل الجامعي/ الجامعي)

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- تنمية مهارات وقدرات الطلاب في بعض المجالات (مع ملاحظة دراسة جميع هذه المهارات كموضوعات رئيسية أو متغيرات مستقلة في الرسائل العلمية وعدم الاكتفاء بها كمتغير تابع يتم قياس مدى تنميته) وتشمل: مهارات القرن الحادي والعشرين، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، "المهارات الناعمة-Soft Skills"، "المواطن الرقمي-Digital Citizenship"، أنماط التفكير المختلفة(التحليلي، المنطقي، المستقبلي، الإبداعي، الجدلي، الأخلاقي، الجانبي، المنتج، الإيجابي)، البحث عن المعلومات من الإنترنت وتحليلها وتنظيمها، إدارة الأزمات، التعلم الذاتي، التعلم المستمر مدى الحياة، التخطيط العلمي، ترشيد الاستهلاك وإدارة الموارد البشرية، العمل ضمن فريق.
- إعداد برامج ووحدات لتنمية مفاهيم ومهارات الاقتصاد المنزلي لطلاب المرحلة الجامعية الذين يدرسون تخصصات مختلفة وبعيدة عن المجال.
- تنمية مهارات إعداد المشروعات المهنية المرتبطة بمجال الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الإعدادية المهنية.
- التعامل مع أنماط التعلم وأنماط السلوك المختلفة للطلاب وفقاً لمراحلهم العمرية وتأثير ذلك على تعلم الاقتصاد المنزلي.
- تنمية الوعي البيئي والوعي الصحي المرتبط بالاقتصاد المنزلي للطلاب.
- تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو دراسة الاقتصاد المنزلي.

المحور الحادي عشر: طلاب الدراسات العليا في الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- بناء برنامج لتطوير مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا.
- بناء برنامج لتطوير مهارات البحث الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا.
- بناء برنامج لتطوير أخلاقيات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا.
- الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثين وطلاب الدراسات العليا بالقسم في دراسة المقررات أو إعداد الرسائل وتطبيقها ووضع تصور لكيفية معالجتها.

المحور الثاني عشر: الإشراف الفني في الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- تطوير فلسفة وأهداف وأدوار الإشراف الفني في مجال الاقتصاد المنزلي بما يتوافق مع الدراسات التطويرية في مجالي إعداد المعلم وتدريبه.
- تطوير الإشراف الفني في الاقتصاد المنزلي في ضوء تحديات العصر الرقمي.
- تدريب القائمين بالإشراف الفني على أساليب الإشراف الإلكتروني.
- الصعوبات والمعوقات التي تواجه الإشراف الفني في الاقتصاد المنزلي ومعالجتها.
- التطوير المهني المستمر للقائمين بالإشراف الفني في الاقتصاد المنزلي.

المحور الثالث عشر: تعليم الكبار في الاقتصاد المنزلي

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- إعداد برامج أو وحدات لتنمية مفاهيم ومهارات الاقتصاد المنزلي للكبار.
- تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي للكبار.
- استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق مشاركة المعرفة بين الكبار.
- برامج تدريب على المهارات العملية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي لإعداد "مشروعات صغيرة" خاصة بالكبار.

المحور الرابع عشر: معلمي معلم الاقتصاد المنزلي ومعاونيهم

التوجه نحو دراسة الموضوعات البحثية التالية:

- الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي معلم الاقتصاد المنزلى ومعاونيهم.
- التطوير المهني المستمر لمعلمي معلم الاقتصاد المنزلى ومعاونيهم.

المحور الخامس عشر: نوع الدراسة (طبيعة الدراسة)

التوجه نحو ما يلي:

- الاهتمام بالدراسات ذات النوع (الكيفي أو النوعي) "Qualitative Approach" التي تهدف إلى فهم الدوافع والأسباب الكامنة وراء المواقف أو الظواهر بشكل أكثر عمقاً، حيث ينطلق البحث من أسئلة ولا توجد فروض تتطلب معاملات إحصائية، وتتم الإجابة عن الأسئلة من خلال عمليات التبصر والتحليل والاستقراء، ومن ثم إنتاج نوعاً من المعرفة تتعلق بتحليل التجارب والاستفادة منها

وتقديم توصيات ومقترحات تتعلق بتطوير أي جانب من الجوانب التي يتم بحثها.

- الاهتمام بالدراسات ذات الطبيعة (المختلطة) التي تجمع بين الدراسات الكمية والدراسات الكيفية أو ما يطلق عليه "البحث المدمج" حيث يجمع بين أكثر من منهج وبين خصائص كل نوع (كمي أو كيفي) وفقاً لأهداف البحث فكل منهما يكمل الآخر.

المحور السادس عشر: مناهج الدراسة المتبعة

التوجه نحو ما يلي:

- التنويع في استخدام مناهج البحث المختلفة وعدم التركيز على بعضها فقط.
- التركيز على مناهج البحث التي لم تنل أي اهتمام من قبل الباحثين في الرسائل العلمية مثل: المنهج التاريخي – المنهج المقارن – دراسة الحالة.
- استخدام الدراسات المستقبلية "Future Studies" بمناهجها المختلفة مثل: أسلوب السيناريو، أسلوب دلفي، أسلوب تحليل الأثر المتقاطع، أسلوب التحليل المورفولوجي العام، أسلوب التنبؤ الإسقاطي، أسلوب شجرة العلاقات.

المحور السابع عشر: التكامل بين المجالات المختلفة

التوجه نحو ما يلي:

- إجراء الدراسات البينية أو متداخلة التخصصات التي تهتم بالتكامل بين المحتوى العلمي لبعض المواد الدراسية، كالتكامل بين الاقتصاد المنزلي وكل من: العلوم، الرياضيات، الدراسات الاجتماعية، اللغة الإنجليزية، نظراً لأن مادة الاقتصاد المنزلي بمفاهيمها ومجالاتها المتعددة يمكن أن تتداخل مع المواد الدراسية الأخرى، ويمكن أن تكون هذه الدراسات في صورة وحدات أو برامج، يمكن دمجها مع مناهج الاقتصاد المنزلي تبعاً للمرحلة العمرية.
- التركيز على التكامل في الدراسات بين المجال التربوي من جهة ومجالات (إدارة المنزل، المسكن وتأثيثه، الطفولة والعلاقات الأسرية) من جهة أخرى والتي لم تنل الاهتمام الكافي في الرسائل العلمية.
- الاهتمام بالدراسات التي تدمج بين المجال التربوي ومجالات الاقتصاد المنزلي الخمس مجتمعة، والنظر للمادة نظرة كلية قائمة على التكامل بين التخصصات ذاتها وعدم فصلها.

المحور الثامن عشر: العينات أو الفئات المستهدفة

التوجه نحو ما يلي:

- التركيز الأكبر على فئات الطلاب التي لم تنل الاهتمام الكافي وتشمل على الترتيب: طالبات الثانوي الفني، طالبات الإعدادي المهني، طلاب المرحلة الابتدائية، طالبات الثانوي العام.
- توجيه اهتمام أكبر إلى فئات: المسنين، أطفال ما قبل المدرسة، ذوي القدرات الخاصة.
- التقليل من تطبيق الجزء العملي أو الميداني الخاص بالرسالة على (طالبات المرحلة الإعدادية) كأحد الفئات المستهدفة، وتوزيع التطبيق على المراحل الأخرى بنسب متوازنة.

المحور التاسع عشر: الإمكانات المادية والتجهيزات

التوجه نحو ما يلي:

- حل مشكلات قلة الموارد والمخصصات المالية والعينية للمادة من قبل الوزارة، والتي لا تفي إطلاقاً للتطبيقات العملية للمادة وتدريب الطالبات على الجوانب المهارية المتعلقة بها، والبحث عن مصادر تمويل مختلفة واقتراح حلولاً إجرائية مثل مشروع "الوحدة المنتجة" للمادة.
- تقويم وتطوير معامل الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات وتجهيزات التعلم الرقمي.
- تقويم وتطوير معامل الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات وتجهيزات الأمن الصناعي.

وبعد عرض التوجهات البحثية المستقبلية في المحاور السابقة، تمت الإجابة عن السؤال الثاني والأخير من أسئلة البحث والمتعلق بأهم التوجهات المستقبلية التي ينبغي أن تتناولها الرسائل العلمية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي التربوي.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق تقدم الباحثة التوصيات والتضمينات التربوية التالية:

- إعداد خريطة بحثية للقسم توجه الباحثين وتحقق التنوع والتكامل والشمول فيما يتم اختياره من موضوعات، وفقاً للأولويات والتوجهات البحثية المعاصرة والمستقبلية، مع ترك مساحة لإبداع الباحثين في تحديد التفصيلات الخاصة بالرسالة العلمية، على أن تتسم الخريطة بعدة خصائص منها: الوضوح، التوافق مع الاحتياجات التعليمية، التوافق مع المتطلبات المستقبلية، الاتساق مع الخطة البحثية للكلية والجامعة، المرونة والقدرة على تعديلها وفقاً للمستجدات، التحديد بمدة زمنية معينة (3 سنوات مثلاً).

- إعداد خريطة بحثية مشتركة تجمع بين قسم التربوي والأقسام الأكاديمية الأخرى بالكلية تتضمن موضوعات الدراسات البينية متعددة التخصصات.

- تحديد معايير اختيار الموضوعات الرئيسية للرسائل العلمية في الخريطة البحثية، حيث مراعاة الحداثة ومواكبة التطورات المعاصرة في المجال، التنوع لتشمل جميع الميادين التربوية، استخدم مناهج البحث المختلفة، التطبيق على الفئات المتعددة، استخدم أنواعاً مختلفة من الأدوات، التكامل مع المجالات المختلفة.

- ضرورة أن تستمد الرسائل العلمية موضوعاتها من المشكلات التعليمية الواقعية والحقيقية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي، والبعد عن المشكلات السطحية أو تطبيق الاتجاهات والموضوعات الأجنبية لمجرد نيل الدرجة العلمية.

- تحديد آلية فاعلة لمراجعة الخطط البحثية للرسائل قبل التسجيل تتفق والخطة البحثية للقسم ومعايير اختيار الموضوعات البحثية من خلال حلقات البحث (السيمينار العلمي).

- وضع رؤية إستراتيجية واضحة للبحث العلمي بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية، قائمة على دراسة الواقع التعليمي وترتبط بالأولويات والمتطلبات المستقبلية، وتحقق الفاعلية والاستفادة للعملية التعليمية والتربوية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي.

- إعطاء مزيد من الاهتمام للدراسات التخطيطية والتقويمية والمستقبلية من أجل دراسة الوضع الراهن وتقويمه وتطويره وفقاً للمستجدات التربوية.

- إجراء دراسة تحليلية للتوجهات البحثية للرسائل كل فترة زمنية محددة (5 سنوات) من قبل القسم للوقوف على التوجهات البحثية الواقعية في المجال وتطويرها وفقاً للمستجدات.

- إعداد جزء في الرسالة العلمية ووضعه بعد عرض التوصيات تحت مسمى (التطبيقات التربوية)، يوضح كيفية التطبيق الفعلي لمخرجات ونتائج الرسالة بصورة واقعية يمكن تطبيقها، من خلال آليات تنفيذ محددة وواضحة وواقعية وإجرائية.

- تنمية مهارات اللغة الإنجليزية للباحثين ومهارات البحث عن المعلومات على الإنترنت وفق قواعد البيانات العالمية، للاطلاع على الجديد في المجال من الدراسات والأبحاث الدولية.

- وضع معايير محددة لكتابة ملخص الرسالة العلمية، بحيث تكون وصفاً وافياً وموجزاً في الوقت نفسه لأهداف الرسالة والمنهج المستخدم والعينة والأدوات وملخص للنتائج، وليس مجرد معايير

تتعلق بعدد الكلمات التى قد تكون غير موضحة لأي شيء متعلق بالرسالة سوى مقدمة عنها وعرض لأسئلتها فقط.

- تقديم جائزة سنوية في المؤتمر العلمي السنوي للقسم لأفضل رسالة ماجستير ودكتوراه، وفق معايير موضوعية ومحددة تتسم بالشفافية والعدالة الكاملة في التقييم، على أن يكون من ضمن الشروط مدى إفادتها فعلياً في تطوير الواقع التعليمي لأي مرحلة من المراحل الدراسية .
- إنشاء قاعدة بيانات لأنشطة القسم البحثية والعلمية ورفعها على الموقع الإلكتروني للكلية.
- إصدار دورية علمية عن (الاقتصاد المنزلي التربوي) تتعلق بنشر جميع الأبحاث المتعلقة بالاقتصاد المنزلي في المجال التربوي فقط، على غرار الدوريات المتخصصة في بعض المجالات العلمية الأخرى، حتى تكون بوتقة تجمع الأبحاث فى المجال ليسهل على المتخصصين فيه الاطلاع من خلاله على الأبحاث التي تم إجرائها، منعاً لتكرار الموضوعات البحثية الناتجة عن عدم وجود قاعدة معلومات متعلقة بالمجال، حيث يعد عدم وجود هذا النوع من الدوريات العلمية أحد الصعوبات التي واجهت الباحثة عند إعداد البحث، فقد تم استبعاد (البحوث العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي) من حدود البحث، نظراً للصعوبة الشديدة في الوصول لكل الأبحاث، حيث تتعدد الأوعية التي ينشر فيها الباحثون سواء في الدوريات العلمية لكليات الاقتصاد المنزلي أو كليات التربية النوعية أو كليات التربية، أو الجمعيات والمراكز التربوية المختلفة، أو المؤتمرات المتعلقة بكليات الاقتصاد المنزلي أو التربية النوعية أو التربية.
- إنشاء قاعدة بيانات الكترونية بحثية تتعلق بمجال الاقتصاد المنزلي التربوي على مستوى الجمهورية، تعرض جميع الرسائل العلمية والأبحاث الخاصة بالمجال، على أن يكون النشر الإلكترونى على قاعدة البيانات أحد إجراءات الترقية أو الحصول على الدرجة الأعلى.
- إصدار كتيب أو نشرة ورقية دورية (سنوية) تشتمل على ملخصات الرسائل العلمية بالقسم، مكتوبة بصيغة إجرائية يسهل على غير المتخصصين في البحث العلمي تطبيقها فعلياً، وتتناول كل رسالة الملخص والتطبيقات التربوية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي، وإرسالها للجهات المعنية بتعليم الاقتصاد المنزلي ومنها التوجيه العام للمادة المنوط به توزيعها على المعلمات.
- تنظيم قوافل علمية من قسم الاقتصاد المنزلي والتربية إلى الاجتماع الشهري لمعلمات الاقتصاد المنزلي بمديرية التربية والتعليم، وذلك لاطلاعهم على الجديد فيما يتعلق بتعليم وتعلم الاقتصاد

المنزلي وتوضيح نتائج التطبيقات التربوية للرسائل والبحوث العلمية، والوقوف على أهم المشكلات والصعوبات التي تقابلهن في الميدان، ووضعها في الاعتبار عند تحديد الموضوعات البحثية.

- اقتراح آلية محددة للدور المنوط به مركز تسويق الخدمات الجامعية كجهة وسيطة بين قسم الاقتصاد المنزلي والتربية (ممثل للبحوث الأكاديمية) ووزارة التربية والتعليم (ممثلة للممارسات التربوية)، في تفعيل الاستفادة من مخرجات الرسائل العلمية لتطوير العملية التعليمية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي، حتى لا يظل كل هذا الجهد العلمي حبيس الأرفف في المكتبات الأكاديمية، ولا يستفيد منه إلا الباحثين وطلاب الدراسات العليا، ومن ثم تقليل الفجوة بين الجامعات والمؤسسات التربوية.
- عقد شراكة علمية مع إحدى الأقسام العلمية المناظرة المعترف بها إقليمياً أو عالمياً والحاصلة على الاعتماد، والمعنية بإعداد معلم الاقتصاد المنزلي من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي للقسم.

بحوث مستقبلية مقترحة:

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة المقترحات التالية:

- دراسة مماثلة للبحث الحالي تتعلق ببحوث مجال الاقتصاد المنزلي التربوي المنشورة في الدوريات والمؤتمرات المختلفة.
- دراسة للتحليل البعدي "Meta–Analysis" لنتائج رسائل أو بحوث الاقتصاد المنزلي التربوي.
- دراسة تقويمية لرسائل مجال الاقتصاد المنزلي التربوي وفقاً لمعايير جودة البحوث التربوية.
- دراسة تحليلية للأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي.
- دراسة مقارنة بين توجهات رسائل وبحوث مجال الاقتصاد المنزلي التربوي في مصر والتوجهات العالمية في مجال الاقتصاد المنزلي التربوي.
- دراسة الأولويات المستقبلية لرسائل وبحوث الاقتصاد المنزلي التربوي من وجهة نظر المعلمات أو الموجهات أو أساتذة التخصص.
- إعداد إستراتيجية بحثية شاملة ومحددة لرسائل وبحوث الاقتصاد المنزلي التربوي.
- إجراء دراسة مماثلة خاصة بأقسام الكلية (الملابس، التغذية، إدارة المنزل) للنهوض بمنظومة البحث العلمي لكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم رشيد صومان ، أحمد إبراهيم رشيد(2011): "البحث التربوي: عناصره وأخطاؤه الشائعة"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث (تحديات البحث العلمي في العالم العربي)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 18 – 19 مايو، المجلد الرابع، 1438 – 1451.

إبراهيم عبد الله المحيسن ، أمل سليمان البلوي(2015): " بحوث التربية العلمية وتوجهاتها العالمية: دراسة على البحوث المنشورة في الدوريات المتخصصة "، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، عدد 51، 107– 129.

أحمد محمود عبد المطلب(2010): "البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي: مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات"، المؤتمر الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 14– 15 إبريل، المجلد الأول، 553–586.

إخلاص حسن عشرية(2012): "مرتكزات الرسائل العلمية المقدمة للبحث العلمي لتنمية الكفاءة التدريسية وفق أسس نفسية لمعلمات ما قبل المدرسة لمواجهة تحديات الألفية الثالثة: أنموذج من السودان"، المؤتمر العلمي الدولي (مناهج التعليم في مجتمع المعرفة)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس وكلية التربية بالسويس، 5 – 6 سبتمبر، المجلد الثاني، 542 – 582.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(2015): دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، يوليو.

جواهر أحمد بني سلامة ، خليل شحادة القطاونة(2016): " توجهات البحوث في تعليم اللغتين العربية والانجليزية بالحاسوب في الألفية الثالثة (2000– 2013)"، دراسات العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية، الأردن، 43(2)، 837– 850.

حازم علي أبو الفضل(2009): توجهات بحوث التربية الإسلامية بالجامعات المصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

حسام محمد مازن(2010): " تقويم بعض بحوث تدريس العلوم والتربية العلمية خلال العشر سنوات الأخيرة في ضوء معايير مقترحة: دراسة تحليلية"، المؤتمر العلمي الرابع عشر(التربية

العلمية والمعايير –الفكرة والتطبيق)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، فايد – الإسماعيلية، 1-3 أغسطس، 89- 116.

رائد حسين الحجار، مروان وليد المصري(2017): "أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية بمحافظات غزة"، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 7(1)، 143 – 168.

سالم أحمد الرحيمي ، توفيق المارديني(2011): "الإبداع البحثي في العالم العربي"، المؤتمر الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،13– 14إبريل، المجلد الأول،563 – 583.

صلاح الدين فرج البخيت(2012): " سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانية من عام 1980– 2005م : دراسة ببليومترية"، رسالة الخليج العربي، 33(123)، 223–287.

صلاح الدين محمود علام(2012): البحث التربوي، دار الفكر، عمّان.

عمر عبد العليم عبدالعليم(2017):دراسة تحليلية لبحوث ودراسات تكنولوجيا التعليم بجمهورية مصر العربية في ضوء التوجهات العالمية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

فتحي عبد الرسول محمد(2015): الأساليب المتطورة في كتابة البحوث النفسية والتربوية – البحث التربوي أسس وقواعد، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

فهد عبد العزيز الدخيل(2016): "معوقات توظيف نتائج البحث التربوي في تطوير منهج اللغة العربية بمراحل التعليم العام والحلول المقترحة من وجهة نظر خبراء تطوير المناهج والمشرفين التربويين"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (7)، 319 – 400.

محمد عبد الرؤوف الشيخ(2014): "اتجاهات البحث التربوي في الجامعات المصرية – دراسة حالة على جامعة طنطا"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (تطوير المناهج – رؤى وتوجهات)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 13 – 14 أغسطس، المجلد الثاني، 526 –

.545

مساعد عبد الله النوح(2012): " توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1411هـ – 1433هـ) "، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23(91)، يوليو، جزء 3، 257– 300.

نعمان محمد الموسوي(2011): "تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 12(3)، 13 – 48.

وائل حشمت عبد القوي(2007): دراسة تقويمية لرسائل الماجستير والدكتوراه في التربية المقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

ياسر فتحي المهدي، راشد سليمان الفهدي، محمد عبد الحميد لاشين، عبد الله مبارك الشنفري(2014): "آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بسلطنة عمان من وجهة نظر الباحثين والممارسين"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب والجمعية الأردنية لعلم النفس، عمّان،3(11)، 153– 174.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Andrews,T. ; Dyson, L. and Wishart, J.(2015): "Advancing Ethics Frameworks and Scenario-Based Learning to Support Educational Research into Mobile Learning", International Journal of Research & Method in Education, 38(3), 320-334.

Arbaugh, J.(2014): "What Might Online Delivery Teach Us About Blended Management Education? Prior Perspectives and Future Directions", Journal of Management Education, 38(6), 69-80.

Ardoin, N. ; Clark, C. and Kelsey, E. (2013): "An Exploration of Future Trends in Environmental Education Research", Environmental Education Research, 19(4), 499-520.

Bacca, J. ; Baldiris, S. ; Fabregat, R. ; Graf, S. and Kinshuk (2014): "Augmented Reality Trends in Education : A Systematic Review of Research and Applications", Journal of Educational Technology & Society,17(4), October, 133-149.

Baran, E. (2014): "A Review of Research on Mobile Learning in Teacher Education", Journal of Educational Technology & Society, 17(4), Review Articles in Educational Technology (October), 17-32.

Borman, G. and Dowling, M.(2017): "Teacher Attrition and Retention: A Meta-Analytic and Narrative Review of the Research", The Review of Educational Research, 78(3), 367–409.

Bozkurt, A. ; Akgun-Ozbek , E. ; Yilmazel, S. ; Erdogdu, E. ; Ucar, H. ; Guler, E. ; Sezgin, S. ; Karadeniz, A. ; Sen-Ersoy, N. ; Goksel-Canbek, N. ; Dincer, G. ; Ari, S. ; Aydin, C. (2015): "Trends in Distance Education Research: A Content Analysis of Journals 2009-2013", The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16(1), 34-50.

Ching, H. and Khemlani, D.(2015): "Basic and Advanced Skills They Don't Have: The Case of Postgraduates and Literature Review Writing", Malaysian Journal of Learning and Instruction, vol.12,131-150.

Drysdale, J.;Graham, C. ; Spring, K. ; Halverson, L.(2013): " An Analysis of Research Trends in Dissertations and Theses Studying Blended Learning", The Internet and Higher Education, Vol. 17, April, 90-10.

Duman, G. ; Orhon, G. and Gedik, N. (2015): "Research Trends in Mobile Assisted Language Learning from 2000 to 2012", 27(2), May, 197-216.

Erduran, S. ; Ozdem,Y. and Park, J.(2015): "Research Trends on Argumentation in Science Education: A Journal Content Analysis from 1998–2014", International Journal of STEM Education, 2(5), 11-25.

Facer, K. and Sandford, R.(2010): "The Next 25 Years?: Future Scenarios and Future Directions for Education and Technology", Journal for Computer Assisted Learning, 26(1), Feb., 74-93.

Fehrmann, P. and Wagner, S.(2012): "A Systematic Literature Review Model for Religion", Advances in The Study of Information and Religion, 2(4), 69-90.

Gerken, M. ; Rienties, B. ; Giesbers, B. and Könings, K. (2012): "Enhancing the Academic Internship Learning Experience for Business Education-A Critical Review and Future Directions", Learning at the Crossroads of Theory and Practice, 25, 7-22.

Hsu, Y. ; Ho, H. ; Tsai, C. ; Hwang, G. ; Chu, H. ; Wang, C. and Chen, N.(2012): "Research Trends in Technology-Based Learning from 2000 to 2009: A Content Analysis of Publications in Selected Journals", Journal of Educational Technology & Society, 15(2),April, 354-370.

Hsu , Y. ; Hung, J. and Ching , Y.(2013): "Trends of Educational Technology Research: More than a Decade of International Research in Six SSCI-Indexed Refereed Journals", Educational Technology Research and Development , 61(4), August, 685–705.

Hung , J.(2012): "Trends of E-learning Research from 2000 to 2008: Use of Text Mining and Bibliometrics", British Journal of Educational Technology (BJET) ,43(1), January, 5-16.

Hung, J. and Zhang, K.(2012):"Examining Mobile Learning Trends 2003–2008:A Categorical Meta-Trend Analysis Using Text Mining Techniques", Journal of Computing in Higher Education, April, 24(1), 1-17.

Hwang, G. and Tsai, C. (2011): "Research Trends in Mobile and Ubiquitous Learning: A Review of Publications in Selected Journals from 2001 to 2010", British Journal of Educational Technology (BJET), 42(4), July, 65-70.

Jabbar, H. (2011): "The Behavioral Economics of Education: New Directions for Research", Educational Researcher, 40(9), 1167–1201.

Khallash, S. and Kruse, M. (2012): "The Future of Work and Work-Life Balance 2025", Futures, 44(7), September , 678-686.

Kim, S. ; Lee, J. and Thomas, M. (2012): "Between Purpose and Method: A Review of Educational Research on 3D Virtual Worlds", Journal of Virtual Worlds Research, May, 5(1), 1-18.

Kucuk, S. ; Aydemir, M. ; Yildirim, G. ; Arpacik, O. and Goktas, Y.(2013): "Educational Technology Research Trends in Turkey from 1990 to 2011", Computers & Education, Vol. 68, October, 42-50.

Lin, T. ; Lin, T. and Tsai, C. (2014): "Research Trends in Science Education from 2008 to 2012: A Systematic Content Analysis of Publications in Selected Journals", International Journal of Science Education, 36(8), 1346-1372.

Martin, S. ; Diaz, G. ; Sancristobal, E. ; Gil, R. ; Castro, M. and Peire, J. (2011): "New Technology Trends in Education: Seven Years of Forecasts and Convergence", Computers & Education, 57(3), November, 1893-1906.

Mujgan, B. ; Erdem, A. ; Genc, K. (2012): "Research Trends and Issues in Educational Technology: A Content Analysis of TOJET (2008-2011)" , Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 11(2), Apr., 264-277.

Muller,J.(2015):"The Future of knowledge and Skills in Science and Technology Higher Education", Higher Education, September,70(3), 409–416.

Nwanzu, C. and Mbanefo, A.(2017): "Literature Review in Degree-Driven Research Work : A Call for Desired Level of Attention", IFE PsychologIA : An International Journal, 25(1), Mar., 366 – 377.

Onwuegbuzie, A. and Weinbaum, R. (2017): "A Framework for Using Qualitative Comparative Analysis for the Review of the Literature", The Qualitative Report, 22 (2), 359-372.

Paige, K. and Lioyd, D.(2016): "Use of Future Scenarios as a Pedagogical Approach for Science Teacher Education", Research in Science Education, April, 46(2), 263–285.

Plooy, L. ; Zilindile, M. ; Desai, Z. ; Wet, B. ; Holtman, L. ; Julie, C. ; Moolla, N. and Nomlomo, V. (2016): "Searching for Research Results to Inform the Design of an Initial Professional Teacher Education Program for the Foundation Phase: A Systematic Review", South African Journal of Childhood Education, 6(1), 1-10.

Ramirez, P. ; Mukherjee, M. ; Vezzoli, S. and Kramer, A. (2015): "Scenarios as a Scholarly Methodology to Produce Interesting Research", Futures, Vol. 71, August, 70-87.

Szyjka, S. (2012): "Understanding Research Paradigms: Trends in Science Education Research", Problems of Education in The 21st Century, Vol.43, 110 -11.

Thomas, H. ; Lee, M. and Wilson, A. (2014): "Future Scenarios for Management Education", Journal of Management Development, 33(5), 503-519.

Wang, M. and Degol, J. (2017): "Gender Gap in Science, Technology, Engineering, and Mathematics (STEM): Current Knowledge, Implications for Practice, Policy, and Future Directions", Educational Psychology Review, March, 29(1),119–140.

Yüksel, G. ; Funda, H. ; Behice, V. ; Ahmet, A. ; Naci, B. ; BARAN,

M. and Sozbilir, M.(2012): "Trends in Educational Research in Turkey: A Content Analysis", Educational Sciences: Theory & Practice, 12(1), Winter, 455-460.

Zainuddin, Z. and Halili, S.(2016): "Flipped Classroom Research and Trends from Different Fields of Study", The International Review of Research in Open and Distributed Learning,17(3), 313–340.